

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

مظفر النواب وداعاً

مظفر النواب.. آلام شعب  
تجسدت في قصائد

5



رياضة

9 الاندية الرياضية  
وصناعة الابطال

طالبية وشباب

7 هل من نهاية  
للقرارات المتخبطة؟

أخبار وتقارير

3 شركة ناجحة شطرها  
الفاسدون الى نصفين

أخبار وتقارير

2 الطائفيون  
وبحار البحارين

بعد اجتماع الحزبين الكردستانيين

## تفاؤل حذر في حلحلة أزمة الانسداد السياسي

بغداد - طريق الشعب

بعد اللقاء الذي عقد يوم أمس بين المكتبين السياسيين للحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني، توقع مراقبون للشأن السياسي أن تشهد الأزمة السياسية نوعاً من الانفراج، وفقاً لهذا التقارب.

يأتي هذا بعد ان واجهت العملية السياسية منذ انتهاء الانتخابات النيابية في تشرين الأول 2021، انسداداً شديداً وصراعاً محموماً على مسألة الكتلة الأكبر، وانتخاب رئيس الجمهورية واختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة القادمة.

قوى متعارضة

وخلال مفاوضات تحديد الكتلة الأكبر والذهاب نحو تشكيل الحكومة، تشكلت جبهتان متعارضتان؛ تمسكت الجبهة الأولى بشعار "الأغلبية الوطنية"، وضمنت تحالف "إنقاذ وطن" المكون من التيار الصدري، والحزب الديمقراطي الكردستاني، وتحالف السيادة، فيما تمسكت الجبهة الثانية بشعار التوافقية، وتكونت من قوى الإطار التنسيقي ودعم الاتحاد الوطني الكردستاني وبعض الكتل السياسية الأخرى.

ومثل الانقسام بين التيار والاطار، شهد الوضع بين الحزبين الكردستانيين الأمر ذاته، خصوصاً ما يتعلق باختيار رئيس الجمهورية. ويؤكد الحزب الديمقراطي حقه بهذا المنصب لأنه صاحب أكبر عدد مقاعد نيابية بين الأحزاب الكردية، في وقت يصر فيه حزب الاتحاد الوطني الكردستاني على أن يكون المنصب من حصته. وبعد زيارة نيجرفان البارزاني رئيس إقليم كردستان الأخيرة إلى السليمانية، أشارت مصادر صحفية كردية إلى اتفاق شبه أولي بدأ فيه نوع من المرونة بين الحزبين، يتضمن تقديم تنازلات متقابلة للوصول إلى مرشح توافقي لرئاسة الجمهورية.

وتوقع المتابعون للشأن السياسي، أن تقود هذه الخطوة إلى حلحلة حالة الجمود بين الحزبين والانطلاق نحو

نقاش بقية الملفات، منها انتخابات الاقليم التي جرت الإشارة إليها في بيان الحزبين الذي أعقب الاجتماع.

نتائج اجتماع الحزبين

وكشف عضو حزب الاتحاد الوطني الكردستاني غازي كاكاوي، عن الخطة المقبلة في حال تمت التفاهات مع الحزب الديمقراطي بشكل نهائي.

وقال كاكاوي في تصريح صحفي، إنه "لو حصل التفاهم مع الحزب الديمقراطي والعودة إلى التفاهات السابقة بين الحزبين، سننتج إلى بغداد ونحاول مساعدة بقية الأطراف السياسية ليكون الجميع في صف واحد والمضي في تشكيل حكومة قوية".

وتابع كاكاوي إن "هذه المرحلة تحتاج الهدوء والابتعاد عن الاعلام المتشدد وكذلك تهدئة الجماهير السياسية

لكي تتوفر ارضية للذهاب الى حوار وطني شامل". وأصدر الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين، بياناً مشتركاً عقب اجتماعهما أمس في اربيل.

وبحسب البيان، فإنه "تم التباحث بشكل صريح حول العلاقات الثنائية بين الجانبين والأوضاع الراهنة في العراق وإقليم كردستان وتهيئة الأرضية للملازمة للتعاون والعمل المشترك. توجد أرضية مناسبة للتفاوض وتطبيع وتعزيز العلاقات بين الجانبين والعمل على إعادة الثقة وتعاون الأطراف السياسية عن طريق التفاهم والحوار". ولفت البيان إلى "استمرار الاجتماعات المشتركة للمكتبين السياسيين للحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني بهذا الغرض كأساس للعمل المشترك، كما ستتولى لجنة مشتركة للمكتبين السياسيين لكلا الحزبين التباحث حول

إجراء انتخابات برلمان كردستان المقبلة". وضمن ردود الفعل على هذا الاجتماع، جرت الإشارة إلى احتمالية الوصول إلى اتفاق مبدئي بشأن رئيس الجمهورية الجديد، لكن ذلك لم يرد ضمن بيان الحزبين.

ضرورة إيجاد الحلول

من جانبه، يقول المحلل السياسي سمر الدبياتي، إن "الاستمرار على هذا المنوال يذهب بنا إلى فوضى تكون نتائجها غير مرضية لجميع الأطراف".

ويوضح الدبياتي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أنه "يجب على جميع القوى السياسية أن تعي خطورة الموقف، خاصة وأن هناك كلاماً عن تظاهرات وبالتالي انتفاضة شعبية محتملة ستكون كقيلة هذه المرة بتغيير منظومة حكم كاملة"، لافتاً إلى أنه "ليس من مصلحة

الجميع الاستمرار في هذا السلوك السياسي العقيم، ولا بد من إنهاء حالة التجاوز على التوقيتات الدستورية. إن غلبان الشارع ضد صراع المصالح ضيق الأفق، ينذر بأحداث كبيرة قادمة".

ولفت المتحدث إلى أنه "على الرغم من اتفاق الأحزاب الكردية الذي بدأ بعد بيان المكتبين السياسيين، إلا أننا لم نلمس إلى الآن أي خطوة إلى الامام بشأن اختيار رئيس الجمهورية"، معتبراً ذلك "هو الأخطر في مسألة حسم الانسداد السياسي".

ودعا الدبياتي جميع الأطراف السياسية إلى "التحلي بالمسؤولية الوطنية بعيداً عن صراعات تحقيق المصالح الضيقة، وذلك تجنباً للنتائج الاخرى المحتملة. وهذا لا يأتي سوى بالحوار الوطني بين هذه القوى التي تمسك بزمام الأمور".

3

مواطنون في بغداد: اعضاء في مجلس النواب يتهربون من تحقيق وعودهم

### الاحتجاج يتواصل والجهات المعنية مستمرة في تجاهل المطالب

بغداد. طريق الشعب

شهدت محافظات البلاد خلال اليومين الماضيين، تظاهرات واسعة، طالبت بتوفير فرص العمل، مع استمرار تجاهل تلك المطالب من قبل الجهات الحكومية والقوى المنتفذة التي وعدت بالعمل على تحقيق مطالب الناس خلال الفترة الانتخابية، لكنها لم تلتزم بذلك بعد فوزهم بعدد من مقاعد مجلس النواب، وأضحت الخلافات مستمرة على الحصص والمناصب.

2

في مناسب. زيارة وكيل وزارة الكهرباء الإيرانية للعراق للحصول على ديون بلاده.

مثل هذه التصريحات للمسؤولين العراقيين تثير الشجون، وأصبحت مثل "الأسطوانة المشخوطة"، وغدت تثير القرف.

ونحن نسمعها كل صيف عندما ترتفع درجات الحرارة، ومعها ترتفع قضية الديون الإيرانية. فما سر هذا التوقيت والتلازم؟! هل هو للابتزاز ام ماذا؟! ومن جانب المواطنين فانهم هم أيضا وفي كل عام، يكررون - ونكرر معهم - التساؤل: متى نستغني عن الغاز الإيراني ونعوضه بغازنا؟ ومتى نكف عن حرق غازنا؟ ومتى يتم فعلا استثمار مكامننا الغازية العملاقة؟ ومتى يحصل ذلك بعيدا عن الحسابات الجيوسياسية؟ ومتى تقدم مصالح العراق وشعبه، وتكون لها الأولوية؟

ملف الكهرباء..

لماذا يراوح في مكانه؟

قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء يوم أمس ان "العراق سيتضرر في حال قطع الغاز الإيراني، الذي تعتمد المنظومة عليه في حوالي 7000 - 8000 ميغا واط، فتوقف الغاز يعني توقف ثلث المنظومة". وجاء هذا التصريح

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المهذرة

## التربية تطالب بالتصدي لمن يسيء الى المؤسسة التربوية

بغداد. طريق الشعب

استقبل وزير التربية علي حميد الدليمي، امس الأربعاء، المشرف التربوي خالد قاسم، إثر تعرضه الى اعتداء من قبل احد الطلبة، اثناء خروجه من المركز الامتحاني.

وقال الدليمي في بيان ان "أصحاب الرسالة التربوية هم قادة المجتمع، واهداف رسالتهم التربوية وخصوصية اهدافها كبيرة في تربية الابناء وبناء المجتمع، ونحن على يقين بأنهم سيستمررون في أداء واجباتهم رغم كل التحديات، ومهما كانت صعوبتها".

وأضاف "سنقف معك ايها المشرف قانونياً ومهنياً وتربوياً في التصدي لأي شخص يُسيء الى رموز المؤسسة التربوية"، موجهاً بالوقت ذاته "الإدارات المدرسية ان تكون لهم دروس توعوية للتلاميذ والطلبة للمحافظة على العلاقة المقدسة بين المعلم والطالب".

وطالب المسؤولين في القضاء والأجهزة الأمنية بـ"تفعيل قانون حماية المعلم والمدرس، ووضع الرادع المناسب لإيقاف مثل هذه السلوكيات".

### كل خميس

## الطائفون وبحار البحارين

جاسم الحلبي

لم يسلم الشاعر الكبير مظفر النواب من تناول الطائفين، الذين أعماهم التعصب والشوفينية والكراهية فلم يصروا مواقفهم الوطنية، ووصموه بما يميزهم هم من ادران الطائفية فنعته بالطائفي.

لقد أعماهم التعصب والشوفينية والكراهية فلم يصروا مواقف النواب الوطنية. ويبدو ان اجماع العراقيين مختلف قومياتهم واديانهم ومذاهبهم واتجاهاتهم السياسية وخلفياتهم الفكرية على تحية شاعرهم وهو يرسل، وعلى التعبير عن الحزن والأسى لرحيله، هو الثائر بوجه المستبد والشوفينيين. يبدو ان هذا الاجماع أعاظ عموم الطائفين في العراق. وزادهم غيضا ان العراقيين عدوه كترزا وطنيا فريدا، وثروة أدبية وثقافية لا تضاهي، وشخصية ملهمة، وهو في الوقت نفسه صوت بسطاء الناس والناطق بهمومهم، وسبق سيرته نبراسا للمناضلين وبوصلة لربط القول والفعل، ورصيد كفاك ضد الجور والظلم والحرمان، ومن اجل الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية. وعديدة هي اسباب انزعاج سليلي الاقطاع من مظفر ونتاجه الثقافي، لعل اولها الطبيعة الطبقة التي تعد من ابرز سمات شعره، وتتجلى في انحيازه الجلي للكادحين والمهمشين وقضاياهم. فيما كانت هناك القراءة المادية للتاريخ التي استند عليها في استعارته للأحداث من التاريخ العربي الاسلامي وتضمينها في شعره، والتي كان قد كتب فيها اليساري المصري أحمد عباس صالح، والباحث الفلسطيني بندي جوزي، واختص بها المفكران الشيوعيان البارزان العراقيين الراحل هادي العلوي، والبناني الشهيد حسين مروة الذي اغتالته الايدي الآتمة الطائفية ايضا في لبنان.

وقد انتج الأخران مع طلابهم نهجا بحثيا جريئا ومتميزا، مقدمين قراءة أخرى للتاريخ العربي الاسلامي، ومبشرين من خلالها ان التاريخ ليس سرد احداث متفرقة ولا هو سيرة خلفاء وولاة، وانما هو كشف لصراع بين من يملك ومن لا يملك، وإثبات لكونه صراعا تناحرية، لم يتوان فيه الحكام عن سفك الدم المحرم من اجل التربع على قمة السلطة. فلم يتورعوا من ممارسة كل أساليب البطش والتهديب والتفريب، ولم تردعهم القيم السماوية التي يدعون التمسك بها، من ارتكاب الفواحش من اجل السلطة.

ان مواقف من حبيب لهجة أهلنا بالجنوب لم ترق لمن انحاز الى مقبور طائش زعم يوما ان سكنة الاهوار تم استرادهم مع الجاموس، ولن تروق لامثال من حاول تجريد اهلنا من الاصلة السومرية. وكيف يروق لهم شاعر برع في جعل لهجتنا لغة لأغاني ونصوص تغني بها الكردي والسرياني والكلدواشوري كما العربي في الموصل وتكريت وسامراء والفلوجة، فحولها من مادة لسخرية غلاة الشوفينيين المنتعصين المغلقلين، الى مفردة للرفة والعشق والجمال، بعد ان شحنا بعاطفة صادقة ووضعها في صور شعرية مدهشة لا تتكرر.

المضحك في كتابات البعض عند تعرضهم الى النواب، هو اعتراضهم على وصيته بالدفن في مقبرة وادي السلام، مصادرين حقه في اختيار موقع رقدته الأخيرة، التي أرادها تجاوز الامام القائل «الناس صنفان: أئح لك في الدنن، أو تطير لك في الخلق». الامام الذي يؤم مرقدته الفقراء والمعوزون حفاة منهكين يرتدون الاسمال، متضرعين اليه ان ينصرهم على الجوع الكافر، كما كتب الشهيد حسين مروة في احد مقالاته.

ولا رد على مزاعم الطائفين أبلغ مما اظهره العراقيون من أسى صادق لخسارتهم النواب، والحزن الذي شمل العراق من اقصى جبل في أربيل مروراً ببوادي الأنبار وحتى البصرة العزيرة. ولا نبالغ اذا قلنا ان لكل عراقي قصته وعلاقته الخاصة مع النواب. والنواب يبقى لكل العراقيين، وستظل اشعاره تعش المناضلين وتطارد الظالمين، ويظل جرح صويحب مفتوحا نازفاً، ومنجمله يتصد القتل ويسد عليهم الدروب.

# الاحتجاج يتواصل والجهات المعنية مستمرة في تجاهل المطالب

بغداد. طريق الشعب

شهدت محافظات البلاد خلال اليومين الماضيين، تظاهرات واسعة، طالبت بتوفير فرص العمل، مع استمرار تجاهل تلك المطالب من قبل الجهات الحكومية والقوى المنتفذة التي وعدت بالعمل على تحقيق مطالب الناس خلال الفترة الانتخابية، لكنها لم تلتزم بذلك بعد فوزهم بعدد من مقاعد مجلس النواب، وأضحت الخلافات مستمرة على الحصر والمناصب.

بغداد

وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من المواطنين للمطالبة بالإسراع في تشكيل الحكومة وحصر السلاح بيد الدولة.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من المتظاهرين تجمعوا في محيط ساحة قرطبة استعدادا للتوجه الى ساحة التحرير".

واضاف ان "المتظاهرين طالبوا بتشكيل الحكومة ومحاسبة الفاسدين وقتله شهداء تشرين، فضلا عن حصر السلاح بيد الدولة".

وشهدت العاصمة، تظاهرة أخرى للعشرات من ضباط وزارة الداخلية في منطقة الجادرية، للمطالبة بإعادتهم إلى وظائفهم واسترجاع حقوقهم.

فيما تظاهر العشرات من أهالي ناحية الانتصار في بغداد احتجاجا على سوء الخدمات في منطقتهم.

ذي قار

وفي محافظة ذي قار، تظاهر المئات من المواطنين في ساحة الحويي مركز مدينة الناصرية، احتجاجا على تجاهل مجلس النواب للموازنة للعام 2022.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المتظاهرين طالبوا بإقرار الموازنة السنوية وتوفير فرص عمل للعاطلين".

واضاف ان "العشرات من المحاضرين المحتجين اغلقوا مبنى مديرية تربية المحافظة، للمطالبة بصف مستحقاتهم المالية وفق القرار 315 الخاص بالعمود في دوائر الدولة"، مبينا ان "عددا منهم أقدموا على اغلاق جسر النصر وسط المدينة الناصرية، ونصب خيمة للاعتصام امام مبنى التربية".

وتابع ان "العشرات من الخريجين جددوا تظاهراتهم



كربلاء

المثنى

وجدت العشرات من خريجي الكليات والمعاهد تظاهراتهم في محافظة المثنى، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

واقاد مراسل "طريق الشعب"، بأن "التظاهرة جابت شوارع مدينة السماوة باتجاه مبنى الحكومة المحلية للمطالبة بتحقيق الوعود التي أطلقها رئيسا مجلس النواب والوزراء للخريجين، وذلك بتوفير فرص عمل لهم خلال لقاءات جمعهم معهما في وقت سابق".

وتظاهر العشرات من المحاضرين في المجان امام مبنى تربية المثنى، للمطالبة بتعديل رواتبهم وضمان صرفها وإطلاق درجات الحذف والاستحداث.

كربلاء

وأقدم العشرات من الخريجين في كربلاء على اغلاق مكتب مجلس النواب في المحافظة، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وذكر المتظاهر احمد كاظم انهم "يتظاهرون منذ فترة طويلة للمطالبة بتوفير فرص العمل، دون اي استجابة من الجهات الحكومية"، مبينا ان اغلاق المبنى هو اجراء احتجاجي على تجاهل مجلس النواب تشريع قانون الموازنة العامة، وتجاهل مطالبهم.

بابل

وفي محافظة بابل، تظاهر المئات من المحاضرين والإداريين امام مبنى مديرية تربية المحافظة، للمطالبة بالتبنيث على الملاك الدائم.

ونوه مراسل "طريق الشعب"، الى ان "التظاهرة شهدت صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن، أسفرت عن اصابات بين صفوف المتظاهرين".

ديالى

الى ذلك، تظاهر المئات من المحاضرين في المجان امام مبنى تربية ديالى، للمطالبة بتبنيثهم على الملاك الدائم.

واشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "المئات من محاضري ديالى نظموا تظاهرة امام بوابة تربية المحافظة وسط بعقوبة"، مبينا ان المتظاهرين أقدموا على اغلاق شارع التربية للمطالبة بتبنيثهم على الملاك الدائم، وتضمن حقوقهم وفق قرار مجلس الوزراء رقم 310.

سنوات، دون اي استجابة تذكر من الجهات المعنية"، مهددا بـ"تنظيم اعتصام واسع في حال استمرار تجاهل مطالبهم".

في الاثناء، نظم العشرات من المحاضرين والاداريين تظاهرة أمام تربية البصرة للمطالبة بتعديل رواتبهم وفق قرار مجلس الوزراء رقم 310، وتبنيثهم على الملاك الدائم من خلال تضمين حقوقهم في قانون الامن الغذائي، فيما جدد العشرات من خريجي معهد الموانئ تظاهراتهم امام الشركة العامة للموانئ في المحافظة، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

البصرة

يوصل العشرات من خريجي كلية العلوم اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي امام شركة نفط البصرة/ موقع (الزقورة)، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

واكد المتظاهر علي حميد انهم "يتظاهرون منذ 3

## «طريق الشعب» تتجول في ثلاث محافظات

# شباب يتشبثون ببسببياتهم.. عربات صغيرة تعتاش عليها أسر كبيرة

بغداد - طريق الشعب

زادت الازمة الاقتصادية التي مرّ بها البلد في السنوات القليلة الماضية، من انتشار الباعة الجوالين، في عموم المحافظات، ما جعلها اشبه بالهاجرة. ومحصلة عامة، يمكن القول ان أعدادا واسعة من العوائل تعتاش على هذه البسببيات، في ظل توقف عجلة الانتاج وغياب المعامل والمصانع وتراجع الزراعة.

"طريق الشعب" تجولت عبر مراسليها في البصرة حافظ الجاسم، وفي السماوة عبد الحسين السماوي، وفي الشطرة احمد طه، والتقت بعدد من الباعة الجوالين، ونقلوا لنا احاديثهم.

اكرم فزاع (بائع جوال في سوق الزبير بالبصرة) يقول: بين الحين والآخر تقوم البلدية والجهات الحكومية بإجلاء اصحاب البسببيات من الاسواق، وقد طالبا مراراً بتوفير اماكن مخصصة وقانونية من قبل الحكومة المحلية، لتكون اسواقا شعبية، دون اي

عن فرصة عمل، كونها لا تتوفر الا في حال دفع الرشوة او وجود واسطة قوية.

ويضيف «اعمل منذ خمسة أعوام في هذه البسببية لبيع الخضار، لأنني مضطر على ذلك بسبب سوء الأحوال المعيشية. وفي حالة حصولي على فرصة عمل اترك البسببية بسبب الإهانة اليومية من قبل الاجهزة الامنية، اذ عادة ما يقومون بتلف بضاعتنا، ويقول مراقب البلدية في السماوة كريم عبد، ان «هناك استغلالا من الباعة الجوالين للريصيف بسببه ضعف المراقبة والمتابعة من قبل الحكومة المحلية». ويتحدث عن ان هذه الحالة تحدث ارباكا للمارة، ومن الممكن ان تؤثر على الوضع الامني.

وفي سوق الشطرة حيث تنتشر البسببيات بشكل لافت، يقول رائد غازي، وهو خريج معهد تقني قسم كهرباء، لكنه يعمل بائع ملابس: اعلم في هذه البسببية منذ سنوات لأحصل في أحسن الاحوال على ما يسد الرمق وشراء الطعام، كون عائلتي كبيرة.

ويضيف انه تقدم بطلب لدائرة الرعاية الاجتماعية للحصول على راتب يعينه، «لكن للأسف اصبح هذا الاستحقاق فقط لجمهور الاحزاب المنتفذة». ويتمنى غازي ان تجد الجهات المعنية الحلول المناسبة للباعة الجوالين كون عدد منهم من اصحاب الشهادات وهم قادرون على الانتاج والعتاء.

المواطن علي، يعمل ببيع الادوات المنزلية، يقول: ان «الفقر والعوز اجبرنا على افتتاح هذه البسببية كونها تلبى احتياجات عائلتي البسيطة، لكن في الفترة الماضية، عندما شهد السوق ارتفاعاً في الاسعار بسبب تغيير سعر الصرف، اثر ذلك على وضعنا المعيشي لقلّة البيع مقابل زيادة اسعار السلع التي نشترها من تجار الجملة».

وعن خطة البلدية في رفع التجاوزات يؤكد انها «عشوائية، اذ يجري نقلنا من مكان الى آخر في نفس الشارع، وان عددا من اصحاب المحال يطالبوننا بدفع اجبار للريصيف الذي نعمل عليه».

جدوى رغم الوعود الكثيرة التي وعدنا بها. ويعتقد فزاع ان «اغلب الحالات التي يتم فيها توجه البلدية لإزالة البسببيات تكون بدفع من اصحاب المولات والمحال التجارية لغير سيطرتهم على السوق وبالأسعار التي يرونها مناسبة، وذلك عبر تقديم الاموال للجهات المعنية بغية ازالة هذه البسببيات».

ومن سوق السماوة، يذكر المواطن محمود كاظم صاحب بسبب: انه تخرج منذ سبع سنوات، ولم يحصل على وظيفة او عمل اخر، ما اضطره الى العمل بائعا جوالا في السوق، بالرغم من المعاناة اليومية من قبل مراقبي البلدية والشرطة.

ويقر أنه «متجاوز على الريصيف المخصص للمارة»، لكنه يعلل ذلك بسبب العوز والفقر وليس باستعاذته توفير مبلغ كبير لتأجير محل بشكل نظامي.

ويتحدث المواطن فاضل غانم عن مرارته من البحث

بعضهم اغلق مكاتبه في دائرته الانتخابية

## مواطنون في بغداد: نواب يتهربون من تحقيق وعودهم

بغداد . نورس حسن



قال مواطنون عن النشاطات والانجازات المنطقية لاجراءات مجلس النواب المنتخبين في الدورة الحالية، انها دون المستوى المطلوب. حيث استطلعت "طريق الشعب" آراء المواطنين في بعض مناطق بغداد، والتي اجتمعت على ان النواب، خاصة في المناطق الشعبية، عملوا فور فوزهم في الانتخابات على اغلاق مكاتبهم الخاصة، فيما تجري إحاطتهم بدروع بشرية، مهمتها منع المواطنين من الوصول الى النائب المنتخب، بحجة حمايته.

### وعود لم تتحقق

ففي منطقة الحرية، يقول المواطن ماجد المحيوي لـ"طريق الشعب": ان "الحرية التي تعد احد المناطق القريبة من منطقة الكاظمية، رشح لتمثيلها اكثر من شخصية، هم اليوم أعضاء في مجلس النواب، مضيفاً "ان اغلبهم عمل على اطلاق وعود خلال فترة الترويج الانتخابي، تتعلق بتعيينات لاجراء المنطقة وأخرى لتعزيز الجانب الخدمي وتعمير المؤسسات التعليمية (المدارس) ورياض الأطفال الحكومية، فضلا عن العمل على تنظيم الأسواق التجارية التي تشهد الفوضى منذ عقود".

ويتابع المحيوي قوله "على الرغم من مضي أكثر من نصف عام على عمل مجلس النواب الحالي، الا ان منطقة الحرية والمناطق القريبة منها، لم تشهد تحقيق شيء من تلك الوعود، بل يتمتع اغلبهم عن مقابلة المواطنين والاستماع الى مطالبهم، مبررين ذلك بانشغالهم بالوضع السياسي الراهنة".

اما في مناطق البياع والسيدية وحي العامل والاعلام فقد افاد مواطنوها لـ"طريق الشعب" بعدم وجود من يمثلهم في مجلس النواب، اذ لم يحظ أي من المرشحين بثقة المواطنين على الرغم من الوعود التي اطلقوها.

### الاهمال مستمر

ويقول المواطن جمال حميد من أهالي

منطقة حي العامل لـ"طريق الشعب": ان "المنطقة لم تشهد أي نوع من أنواع التأهيل باستثناء مشاريع الاستثمار التجارية التابعة للقطاع الخاص"، مضيفاً ان "المنطقة تزدهم بها العشوائيات وهناك تراكم للنفايات، فضلا عن محدودية المراكز الصحية التي لا تتناسب مع الترخيم السكاني في المنطقة، ناهيك عن المعاناة المزمنة لاهالي المنطقة من انقطاع ماء الاسالة".

ويذكر المواطن ضرغام علي من منطقة السيدية لـ"طريق الشعب"، ان "المنطقة تعاني من وجود ساحات كبيرة تستغل كمكب للنفايات، بعد ان كانت منتزهات للعوائل"، مشيراً الى ان "اغلب سكان المنطقة اعتكفوا عن المشاركة في الانتخابات بسبب عدم الثقة إزاء المرشحين الذين يكتفون في كل مرة باطلاق الوعود، لا اكثر".

### غياب التخطيط

وفي منطقة بغداد الجديدة، نوه المواطن راند فرحان لـ"طريق الشعب" بوجود عمليات تأهيل الا انها غير مدروسة، وتفتقر الى التخطيط السليم. ويوضح فرحان ان "هناك شوارع في المنطقة تم تخطيطها، وبعد فترة قليلة جرى العمل على حفرها من جديد بحجة صيانة انابيب شبكة الماء والصرف الصحي". ويقول انه "لا يعلم اذا كانت المشاريع التي يتم العمل عليها بجهود النواب الجدد المنتخبين ام لا"، مردفاً كلامه "بصورة عامة، هي لم تكن بالمستوى المطلوب فالقوض ما زالت تعمر المنطقة".

ويشير الى ان أهالي المنطقة "لا يعولون على انجاز شيء من قبل عناصر الفساد الذين تمكنوا من الحصول على مكان في مجلس النواب، خاصة وان اغلبهم لم ينتخبوا من

قبل أبناء مناطقهم وإنما جرى انتخابهم بناءً على علاقات خاصة منها العشائرية والاصوات التي تم شراؤها".

ويضيف فرحان ان "هناك مكاتب جرى فتحها بحجة استقبال المواطنين والاستماع الى مطالبهم تعود الى المرشحين، والان هذه المكاتب لا اثر لها، وان المواطنين عليهم حجز موعد مقابلة محدد وفي اغلب الأحيان لا تتم عملية الاستقبال"، مضيفاً ان "هناك جهودا محدودة لرفع النفايات من قبل الجهات الحكومية وان الاعتماد

الأبرز هو على احد الشركات الاهلية التي تتقاضى أجورا شهرية من المواطنين لقاء رفع نفايات المنازل".

ويشير الى ان "هناك حاجة ملحة الى إعادة صيانة منظومة الكهرباء بانتظام لكثرة الاحمال الناجمة عن انتشار العشوائيات والتجاوزات غير القانونية على منظومة الكهرباء".

### جهود محدودة

المواطن قيصر عبد الله، يقول لـ "طريق الشعب" ان "المنطقة جرى تمثيلها من قبل نائبين؛ الأول مستقل والآخر تابع الى احد

## حضور ام إلكتروني..؟ جدل يتجدد بين الأوساط الطلابية

## قرار وزاري يربك الطلبة قبيل الامتحانات النهائية

والم يتم تبليغ الطلبة بأداء جميع الدروس الأساسية بشكل حضوري. هنالك مواد دراسية قليلة تمت دراستها بشكل حضوري، والبقية اعتمدت على النظام الإلكتروني، ورافقاها الكثير من المشاكل والمعوقات، وبالتالي أخبرت كلية التربية طلبتها بأن غالبية المواد ستكون في لوائح الامتحان الحضوري، وهذا ما سبب هلعاً كبيراً بين الطلبة لأن الأمر صعب ولم تتم الهيئة له من قبل، وأقرب التبليغ بشكل مفاجئ".

### وقفات احتجاجية

وأضاف سعد، أن "وزارة التعليم كان عليها أن تحدد الأمر منذ البداية وبكل وضوح ليكون الطلبة على استعداد تام، وأن الكتاب الذي تم تعميمه مؤخراً، لا يوافق واقع الحال بالنسبة للكثير من المواد"، لافتاً الى أن "بعض الطلبة نظموا وقفات احتجاجية، بعد ان باتوا أمام أيام قليلة لتأدية الامتحانات، وعليهم الاستعداد لجميع المواد الأساسية، ليمتحنوا بها حضوريا بعد عام دراسي كامل انقضى القسم الاكبر منه وفق الطريقة الإلكترونية".

ووجه الطلبة خلال الوقفات التي نظموها، اللوم على وزارة التعليم والجهات ذات العلاقة، مؤكداً أن الوزارة تسعى لتحقيق أكبر عدد ممكن من المعايير العلمية ومتطلبات الدخول في التصنيفات العالمية، بغض النظر عما هو نافع أو غير نافع بالنسبة للطلاب. حيث أن الإصرار على إجراء الامتحانات حضوريا هو مؤشر واضح على ذلك، رغم افتقار الوزارة إلى أبسط مقومات البنى التحتية للتعليم الإلكتروني.



### بغداد - طريق الشعب

اقرب العام الدراسي في الجامعات والمعاهد من نهايته، إذ لم يبق سوى أيام قليلة على تأدية الطلبة والطالبات امتحاناتهم النهائية. قبيل ذلك شهدت الأوساط الطلابية خلال اليومين الماضيين، إرباكاً واضحاً، بخصوص التوجيه الذي أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بشأن كيفية تأدية الامتحانات.

### حضور أم إلكتروني؟

وفق الكتاب الذي وجهته وزارة التعليم إلى الجامعات قبل يومين، والتفسير الذي قدم من نائب رئيس البرلمان حاكم الزاملي بشأنه، فإن الوزارة قررت إعادة تطبيق نظام الامتحانات الحضوري والإلكتروني في الجامعات، وذلك استجابة لمخاطبات كثيرة، ولصعوبة الموقف بالنسبة الى الطلبة.

وأوضح الزاملي في بيان له، أن وزارة التعليم استجابت لمخاطبة المتعلقة بإعادة العمل بنظام الامتحانات النهائية وفق آلية الامتحانات الحضورية والإلكترونية، وما جرى العمل به في امتحانات الكورس الأول للعام الدراسي الحالي 2021/2022.

ويبين الزاملي وفقاً للبيان "أن القرار الذي اتخذته لجنة العمداء برفض الامتحان الحضوري في جميع المواد مخالف لتعليمات الوزارة، وسؤدي لإرباك أداء الطلبة العلمي"، مشيراً إلى أن "وزير التعليم العالي وجه مدير عام الدراسات والتخطيط بمتابعة الجامعات وفقاً لاهتمام الوزارة، وإجراء الامتحانات بنفس الطريقة التي جرى اعتمادها في الفصل الدراسي الأول".

### تفسير آخر

وبحسب كتاب الوزارة الذي صرح بشأنه نائب رئيس مجلس النواب، فإن "مجالس الأقسام / الفروع العلمية، تتحمل القرارات المتخذة من قبلهم وفق المسؤولية الملقاة على عاتقهم بتحديد المواد الأساسية (من حيث الدوام والامتحانات) وكما معمول به للفصل (الكورس) الدراسي الأول".

وأثارت كلمة (الامتحانات) الواردة في النص، استياء الكثير من الطلبة حيث اعتبروها إعادة واضحة لامتحانات الحضورية للمواد التي درست إلكترونياً، ولكن بطريقة غير مباشرة، كونها مواد أساسية. ويستثني الكتاب المواد غير الأساسية فقط، وهي المواد الساندة مثل الحاسوب وحقوق الإنسان واللغات في الأقسام التي لا تختص بهذه المواد.

وفي بداية العام الدراسي، حددت الأقسام الدراسية المواد الأساسية بالنسبة لها والثانوية أيضاً، لكن الدوام الحضوري الذي جرى ليومين في الأسبوع لا يشمل جميع المواد الأساسية، في حين ينص هذا الكتاب الوزاري

## وثائق المؤتمر الـ 11

### سياستنا الاجتماعية

1

#### شؤون العمال والشغيلة

على هذا الصعيد يناضل حزبا من أجل:

1. التطبيق الفعلي لقانون العمل الناقد رقم 37 لسنة 2015، لحماية حقوق العمال ومصالحهم الاقتصادية والاجتماعية، وللحيلولة دون تعرضهم الى الفصل الكيفي، ورفع مستوى معيشتهم وتطبيق المبادئ الأساسية في العمل اللائق.
2. العمل على تشريع قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال وفق معايير الحماية الاجتماعية الدولية بدلاً عن القانون رقم 39 لسنة 1971.
3. إصدار التشريعات الكفيلة بضمان تمثيل العمال في مجالس إدارة المشاريع والمؤسسات الاقتصادية، والحكومية منها على وجه الخصوص، بما يؤمن مشاركة التنظيمات النقابية العمالية في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية.
4. إلغاء القرار المرقم 150 لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي للعمال رقم 52 لسنة 1987.
5. ضمان الحقوق والحريات النقابية للطبقة العاملة والشغيلة، وحقهم في التنظيم النقابي في جميع المشاريع الانتاجية والخدمية بضمنها مؤسسات القطاع العام، إستناداً للقانون رقم 87 لسنة 2017 الخاص بانضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية رقم (87) لسنة 1948، اتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي، والسعي الى تحقيق وحدة نضال الطبقة العاملة، واحترام استقلال الحركة النقابية وحق العمال في الاضراب والتظاهر والاعتصام، وفي الوقوف بوجه أي تجاوزات على حقوقهم من أية جهة جاءت، بما فيها الجهات الحكومية. فضلاً عن اقرار التعددية النقابية والتعامل المتكافئ مع الاتحادات النقابية.
6. دعم إنشاء وتطوير المشاريع الإنتاجية والخدمية الصغيرة والمتوسطة، التي تشغل مزيداً من الأيدي العاملة ولا تحتاج إلى كثير من رؤوس الأموال أو العملة الصعبة.
7. رفع الحد الأدنى لأجور جميع العاملين، وحماية قدرتهم الشرائية بما يتناسب وتكاليف المعيشة المتنامية باستمرار.
8. ضمان حقوق ومصالح العاملين بالعقود والأجور اليومية في مختلف القطاعات وشمولهم بقانوني العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي.
9. ضمان حقوق ومصالح الفئات المهمشة والعمال في القطاع غير المنظم، وذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، والعمل على إشراكهم في القطاعات الإنتاجية المختلفة وتقديم الدعم والمساندة لهم وفق القانون رقم 38 لسنة 2013، وتأمين ضمان صحي واجتماعي لهم.
10. معالجة أوضاع العمالة الأجنبية بما يتناسب والحاجة العملية والفنية لخبراتهم وعدم تعريضهم للاستغلال والتعسف وضمان قانونية وشريعية تواجدهم في بلادنا.
11. العمل على تشريع قوانين وضوابط الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات والمواقع الانتاجية.

#### المرأة

إن نضالنا في هذا الميدان ينصب على:

1. إيلاء قضية المرأة ومساواتها ومكانتها داخل العائلة وفي المجتمع اهتماماً مميزاً على الصعيد الوطني والصعيدين الاجتماعي والسياسي.
2. تفعيل الاستراتيجية الوطنية للنهوض بواقع المرأة، أي تفعيل القرار الدولي المرقم 1325 المصادق عليه من قبل الحكومة العراقية، وتنفيذ الخطة الوطنية وخطة الطوارئ المرتبطتين به، والمعنيتين بتوفير الوقاية والحماية والاحتياجات الخاصة والعاجلة للنساء.
3. تمكين المرأة من القيام بدورها في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة، وفي مراكز صنع القرار على مستوى السلطات الثلاث والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وبنسبة لا تقل عن 25 بالمائة.
4. تأمين متطلبات الارتقاء بواقع المرأة الريفية اجتماعياً وثقافياً، بما يؤهلها للمشاركة في الحياة العامة في محيطها وعلى صعيد المجتمع.
5. معالجة آثار التخلف الاجتماعي المدمرة بالنسبة للمرأة والأسرة، والناجمة عن التقاليد الاجتماعية البالية التي كرسها سياسات النظام المباد وممارساته، ومن بعده الاحتلال وانفلات الإرهاب والطائفية. الى جانب محاربة التمييز والعنف ضد المرأة بجميع أشكالها، وتثبيت ذلك في نصوص قانونية وتشريعات تضمن تنفيذها.
6. دعم نضال المرأة ومنظماتها من أجل إلغاء أية تشريعات تنتهك حقوقها، ومن اجل اقرار قانون مناهضة العنف الاسري، وتعديل مواد قانون العقوبات 111 لسنة 1969 التي تتعارض مع المواثيق الدولية ذات العلاقة، وإزالة أية قيود تحول دون ممارسة نشاطها الديمقراطي بحرية.
7. ضمان مساواة المرأة مع الرجل في مجال فرص العمل والأجور، قانوناً وفعلاً وفي جميع المجالات، وتوفير بيئة وظروف عمل مناسبة لها، وضمان حق النساء العاملات في حماية الأمومة والطفولة المنصوص عليها في القوانين الناظمة.
8. الدفاع عن قانون الأحوال الشخصية المرقم 188 لسنة 1959 المعدل، والعمل على تطويره بما ينسجم مع المواثيق الدولية ذات العلاقة.
9. تفعيل التشريعات والاجراءات التي تمنع الاتجار بالنساء والتشهير بهن وتهريبهن.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

## شريط الاخبار

## أي تصنيف.. وأي موقع؟

أعلن مدير إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي، خالد شناوة، عن دخول 65 جامعة عراقية ضمن التصنيف العالمي للجامعات، بعد أن كانت جامعة بابل وحدها مشمولة بهذا التصنيف منذ 2015. هذا ولم يذكر السيد شناوة، نوع التصنيف الذي يعنيه وأية مراتب في التصنيف احتلتها هذه الجامعات الخمس والسنتين، لاسيما وإن الكثير من التصنيفات العالمية المرموقة، كانت خالية، وحتى وقت متأخر، من أية جامعة عراقية.

## العجلة من الشيطان!

أعلنت وزارة الزراعة، عن تشكيل لجان لزيادة الغطاء النباتي وتخصيص مبالغ طائلة لمكافحة التصحر وتثبيت الكثبان الرملية في محافظات الديوانية والمنتى وذي قار. وعزا الوكيل الفني للوزارة ميثاق عبد الحسن الحفاجي، السبب الأساسي لتكرار العواصف الترابية إلى التغير المناخي الذي تسبب بقلة الأمطار وزيادة نشاط الرياح التي تحمل أطناناً من الأتربة، نافيةً أن يكون وجود الصحارى سبباً للعواصف، لأن الصحراء كانت موجودة من الأساس، على حد تعبير وكيل الوزارة. هذا وتشير الأرقام إلى أن البلاد تخسر بين 5 - 8 في المائة من إنتاجها بسبب التلوث!

## نود أن نصدقكم، ولكن!

أكد المتحدث باسم وزارة التربية حيدر فاروق على أن البنك الدولي غير معني بتقييم العملية التعليمية في العراق، وإن الجهة الوحيدة المخولة إجراء ذلك هي الوزارة التي تجري التقييم على أرض الواقع، مشيرة إلى إن خير دليل على تقدم التعليم، هي التخصصات الفعلية التي تنافس مثيلاتها في بقية العالم، على حد تعبير المتحدث. هذا وكان البنك الدولي قد قال بأن 90% من طلاب العراق غير قادرين على فهم ما يقرأونه وأن 41% من طلاب الصف الثالث غير قادرين على حل مسألة حسابية واحدة، فيما لم ترينا وزارة التربية نتائج تقييماتها التي تدحض إدعاءات البنك!

## أسمع حس إستكائين..!

قررت اللجنة المالية، استضافة وزير المالية علي علاوي مجدداً، لمناقشة قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، ودعت النواب إلى مناقشة مواد مشروع القانون، فيما أعادت كل المنظمات الدولية، التأكيد على أن العراق من بين أكثر الدول عرضة للمشاكل التموينية بسبب ارتفاع الأسعار العالمية، لاسيما مع تدني مستوى الخزين الإستراتيجي لديه. هذا وينتظر الجميع أن يكف نوابنا ووزراؤنا عن تشكيل اللجان واستغلال مصائب الناس في التنافس السياسي، وأن يصلوا إلى حل للمعضلة، تنتهي معه الجعجعة المملّة، ويجد الناس خبزاً رخيصاً، أو طحيناً كافياً ليخبزوه!

## لا تنكأوا جراح الناس!

أكد وزير المالية علي علاوي، عن وصول الاحتياطات النقدية لدى البنك المركزي إلى 90 مليار دولار في نهاية العام الحالي، إذا ما تواصل تعافي أسعار النفط وإتبع إدارة مالية "حكيمه". وأشار إلى أن استمرار مبيعات وزارة المالية بالدولار يعكس زيادة عائدات النفط، وزيادة توفير الحكومة للسلع والخدمات للمواطنين. وفي الوقت الذي يستبشر الناس خيراً من زيادة الإحتياطي التقدي وسداد الديون، فإنهم يأملون أن تكف الحكومة عن الحديث حول توفر السلع والخدمات، والتي وإن توفرت، فلن تكون أسعارها مناسبة لدخول أغلب العراقيين الفقراء، الذين تُنكأ جراحهم كل يوم وهم يرون "أولي الأمر" أما ينهبون أو يكتنزون الذهب في البنك المركزي!

## كانت الأولى في الشرق الأوسط في إنتاج ألواح الطاقة الشمسية

## "المنصور الصناعية" .. شركة شطرها الفاسدون الى نصفين!

لإحافه بالمنتجات الغذائية. ويشير المصدر إلى أن "إدارة مصنع المنصور- شركة الزوراء اعترضت على امر استقطاع جزء من المصنع المتمثل بخط معمل زلال ودمجه بالمنتجات الغذائية، بينما تبقى معامل الطاقة الشمسية والغازات تابعة للزوراء".

وفي أحد الكتب الوزارية التي طاعتها "طريق الشعب"، عملت الوزارة على تفكيك ونقل خط الطاقة الشمسية إلى شركة الزوراء ومن دون كادر، وبذلك كان الكتاب المسماة الأخير في نعش اسم شركة المنصور التي تعد الأولى في إنتاج ألواح الطاقة الشمسية بالشرق الأوسط، بحسب المصدر.

## سابقة فريدة من نوعها!

ويضيف المصدر أنه بعد مرور شهر على دمج المنصور مع الغذائية "تفاجأنا بتوقيع عقد مشاركة جديد وذلك لإنتاج المياه من دون علم المصنع، الذي أصبح يباع ويشترى من قبل المستثمرين غير الصناعيين بدون علمنا حتى".

ويتهم المصدر "جهات فاسدة في وزارة الصناعة بالوقوف خلف ما يحدث، إذ أنها تبحث عن الكومبشتات والاستفادة من عقود الشراكة"، منها إلى ان عقودا كهذه توفر لمعتاقديها عددا من الامتيازات التي تشمل الإعفاءات الجمركية وادخال الأيدي العاملة للبلد، وغير ذلك.

وطبقا للمصدر، "فإن أمر نقل شركة المنصور لم يحسم بعد، وبالتالي فإن تسريب موظفي مصنع المنصور على شركة المنتجات الغذائية بانتظار إقرار موازنة 2022، لكن ذلك جعل شركة المنصور تدار من قبل إدارتين، الزوراء إداريا، والمنتجات الغذائية فنيا. وهذه سابقة لم تحصل سابقا في أي بلد".

ومنذ 8 أشهر، تمتنع كل من شركتي الزوراء والغذائية عن دفع مخصصات رواتب هؤلاء الموظفين: تتعذر شركة الزوراء بصور أمر النقل. بينما الغذائية تؤكد عدم توفر سيولة مالية!

وتخدم منتجات الشركة العديد من الجهات في القطاعين الحكومي والخاص، وتتميز عن مثيلاتها من المنتجات بالجودة العالية والضمان.

## القرار الأسوأ في الوزارة

وهنا يعلّق المصدر: "كل هذه المنجزات والمنتجات ذهبت أدراج الرياح بجرة قلم بعد إصدار قرار دمج الشركات - سبيّ الصيت - وغير المدروس"، معتبرا إياه "أسوأ قرار في تاريخ الصناعة". ويواصل المصدر حديثه بالقول: "في العام 2015 دمجت شركة المنصور مع شركة دبال العامة. وبعد مرور سنة على القرار تفاجأنا بفك اندماجنا عن شركة دبال وربطنا بشركة الزوراء، وكان هناك مستثمر تابع إلى شركة الزوراء يقف خلف هذا القرار، إذ يحاول الاستحواذ على معمل مياه زلال".

ويؤكد انه "تم توقيع عقد المشاركة مع شركة صدى الفيحاء، التي هي الأصل كانت غير مستوفية لشروط التعاقد، لكن بضغوط من قبل أحد رجال الأعمال يدعى بهاء الجوراني، تم توقيع عقد المشاركة"، مشيرا إلى انه "بعد مرور أربع سنوات لم يحدث أي تقدم بالعمل، إنما كان العقد حبرا على ورق فقط". تجدر الإشارة إلى انه تم إلقاء القبض على رجل الأعمال بهاء علاء عبد الرزاق الجوراني المشار إليه في أعلاه، في العام 2021 بتهمة فساد، وصدر في حقه قرار بالحبس، بسبب قضية فساد في وزارة الصناعة.

## شطر الشركة إلى نصفين

وعلى أثر دخول الجوراني إلى السجن، يقول المصدر: "استغلت وزارة الصناعة ذلك، واتجهت إلى شركة الزوراء لإنهاء عقد المشاركة، لكن شركة صدى الفيحاء قدمت تظلمًا ضد إنهاء العقد"، متابعا ان "وزارة الصناعة لم تجرؤ على توجيه كتاب إلى شركة صدى الفيحاء ينص على عدم إيفائها بالتزاماتها، بل كل ما قامت به الوزارة هو التأكيد على أنه يعتذر النظر في طلب فك ارتباط مصنع مياه زلال عن الزوراء، ونقله

لخزينة البلاد، كما يحدث في بقية البلدان". وأشارت إلى ان "95 بالمئة من احتياجات العراق الصناعية تستورد من الخارج".

## ما هي شركة المنصور؟

تأسست شركة المنصور العامة في سنة 1975 ليكون اهتمامها الرئيسي آنذاك إنتاج المكونات الإلكترونية الفعالة بترخيص من شركة SGS الإيطالية، التي تم دمجها في ما بعد بشركة ثومسون الفرنسية لتكون شركة ST، وتوسعت شركة المنصور العامة في حقب زمنية متتالية، لتشمل اهتماماتها إنتاج منظومات الطاقة الشمسية ذات الاستخدامات المختلفة، وحسب الطلبات المقدمة بدلا من الطاقة الكهربائية الوطنية التي تعاني من مشاكل كبيرة حاليا في الإنتاج والنقل. يقول مصدر مطلع على كواليس قصة تصفية هذه الشركة العريقة، لمراسل "طريق الشعب"، ان "الشركة تقوم بإنتاج الغازات الطبية ومن أهمها غاز الأوكسجين الطبي الذي يتم تسويقه لسد احتياجات المستشفيات، بالإضافة إلى الغازات الصناعية وتشمل غازات الأوكسجين والهيدروجين والنيتروجين وخلاط الغازات. كما تنتج شركتنا مياه الشرب الصحية (علامة زلال) بعقوات مختلفة، والماء الأيوني ذا الاستخدامات الصناعية المختلفة".

ويضيف المصدر، أن الشركة لها أعمال هندسية أيضا تشمل "تصميم وتنصيب محطات الطاقة الشمسية، وتصميم وتنصيب خزانات وشبكات توزيع الغازات الصناعية، إضافة إلى الأعمال الكهربائية المختلفة، وأعمال الهندسة المدنية - معامل الغازات الصناعية، محطات معالجة المياه والأجهزة الإلكترونية... الخ"، كما تتولى إعداد "البحوث التخصصية في مجالات التلوث البيئي والوضاء والأثر البيئي، وبحوث في مجال الطاقة الشمسية الحرارية والفوتوفولتائية، ومولدات الطاقة الكهربائية التي تدار بالرياح وصيانة محطات الكهرباء، والحماية الكاثودية لأنابيب النفط باستخدام المنظومات الشمسية".

بغداد . محمد التميمي

تتفاخر جميع دول العالم بمنتجاتها ومصانعها، بل وتعمل على تطوير قطاعها الإنتاجي، بهدف رفد الاقتصاد وتحسين الناتج المحلي.

في هذا التقرير، نتقصى "طريق الشعب" مصير شركة المنصور الصناعية التي تمر بوضع تكاد تكون هي الشركة الوحيدة التي تعيشه. إذ بدأت قصة تفكيك هذه الشركة في العام 2019، وصدر قرار من وزارة الصناعة بشطر الشركة إلى نصفين، يتقاسمهما مستثمرون وموظفون فاسدون، بينما ظل الموظفون الذين يعتاشون على روايتهم الشهرية البسيطة، ضحية تلك المؤامرة التي طالت عددا من المصانع والمعامل التي كانت ترفد الأسواق المحلية بمنتجات ذات جودة عالية وتعزز من رصيد الاقتصاد المحلي وخزينة الدولة، التي باتت تتغذى على مبيعات النفط بنسبة تزيد على 95 بالمائة.

وقالت عضو لجنة التجارة والصناعة النيابية النائبة نورا العيسى، اول من امس الثلاثاء، بان 80 بالمئة من معامل العراق تحولت إلى "خردة حديد". وأضافت العيسى، ان "واقع الصناعة في العراق مؤلم للغاية خاصة مع اغلاق الالاف منها لسنوات طويلة ما حول مكاين 80 بالمئة منها إلى اشبه بخردة حديد"، لافتة إلى أن "من 200 - 300 الف عراقي فقدوا مصادر رزقهم بانتكاسة الصناعة العراقية".

واوضحت ان "3 أسباب قادت إلى كارثة الصناعة في العراق هي اهمال متراكم من قبل الحكومات المتعاقبة نرافقه اجندة دولية وحتى اقليمية لإجهاض اي محاولة لإنعاش الصناعة وابقاء الاسواق رهينة ما تنتجه شركات وصناعات الدول الاخرى بالاضافة إلى غياب التخطيط الاستراتيجي في جعل الصناعة موردا

بغداد - مريم ماجد

بوجه متعب وثياب بالية، تتجول الطفلة بنين، ذات السبع سنوات، في سوق الأنصار الشعبي، جنوب مدينة النجف، باحثة عن صناديق الخضار الفارغة بين أكوام النفايات بهدف جمعها وبيعها لاحقا، من اجل توفير المال لإعالة عائلتها المكونة من 7 أشخاص.

## قصة مؤلمة

ومع ساعات الصباح الأولى، تخرج بنين إلى العمل، ولا تعود قبل انقضاء منتصف النهار، لتقوم بتسليم ما حصلت عليه من اموال إلى والدتها من اجل تسديد إيجار المنزل وإعالة أختوها الأربعة والدها المعوق. تقول بنين انها لا تعود للمنزل قبل ان تحصل على مبلغ ١٠ الاف دينار عراقي، بهدف مساعدة والدتها على شراء الطعام والشراب، ودفع الإيجار.

وتضيف، ان والدها ذا ال ٣٠ عاما، كان يعمل في احد المخابز في حي الانصار بمدينة النجف، مشيرة إلى ان "حريقا نشب في المخبز ما أدى إلى اصابة والدي بحروق عميقة بيديه، حولته إلى معاق وجلس في المنزل".

## توفير لقمة العيش

أما والدة بنين (هنا ٢٧ عاما) فتقول: إن لقمة العيش للعائلة يوفرها طفلاي محمد وبنين. بالاضافة إلى هذين الطفلين، لدى هنا ٣ أطفال آخرين، جميعهم محرومون من الذهاب إلى المدرسة، بينما تعاني لوالدتهم من مرض السكري الذي يمنعها من العمل هي الاخرى.

لدى هنا (أم محمد) خمسة أطفال، اكبرهم محمد عمره 9 سنوات، ومن بعده بنين 7 سنوات، و3 اخوة



ورغم ان معدل التحاق الأطفال في التعليم الابتدائي يبلغ ٩٢ في المائة، الا ان من يكمل منهم هذا المرحلة الاساسية لا يتجاوز ما نسبته ٥٤ في المائة.

اضرار جسدية ونفسية وحول هذا الموضوع، تعلق مدير قسم تمكين المرأة في ديوان محافظة النجف، حنان سعد راضي قائلة ان "الاضرار الجسدية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال من جراء العمالة في سن مبكرة، تولد مشاكل لا نهاية لها في حياتهم".

وتضيف ان "الأطفال في هذه الأعمار عرضة للاغتصاب او تجارة الأعضاء البشرية والضرر"، عازية أسباب هذه الظاهرة إلى غياب الاستراتيجيات والخطط.

واستأجر محمد عربة ليقوم بجرها وهي تحمل البضائع في السوق، مع ساعات الصباح الاولى من كل يوم.

يقول محمد ان "مسؤوليتي انا واختي كبيرة. لا بد لنا من توفير المال لاعالة عائلتنا".

ويضيف محمد، الذي يعيش دورا اكبر من عمره، انه يقلق بشكل كبير على اخته بنين، ما يدعوه لتفقدتها بين الحين والآخر، مبينا انه يعلم ان عمل شقيقته لا يناسبها، "خاصة عندما نسمع بكاء والدتنا، عندما ترانا منهكين حين عودتنا من العمل".

وعن العودة لمقاعد الدراسة، يقول محمد ان "ذلك اصبح حلما بعيد المنال له ولبنين".

اخرين، اصغرهم عمره شهران.

ارسال طفلها إلى السوق، وهي تعلم ان ذلك يعرضهما للعنف وحتى التحرش".

وتتابع، ان بنين عادة ما تعود إلى المنزل بعيون دامعة، بسبب قيام بعض الاشخاص في الاسواق بضربها او اسماعها كلمات نابية.

## ضحية اخرى

اما محمد، شقيق بنين، الذي يبلغ من العمر ٩ اعوام، فقد ترك المدرسة وهو في الصف الاول الابتدائي بعد حادثة الحريق مباشرة.

## ياهيلة

حسينة بنيان

## مهداة لشاعر الشعب مظفر النواب

ياهيلة طشي هالورد  
لمن يمر حادي الضعن  
فات الزمن  
ياهيلة كبران الولد  
هذا حمد  
سلم رسالة ولبلد  
خط الوصية الديرتة  
رايد بلد ياهييلة وأنت ديرته  
أنت المهدي  
هذا حمد  
ردّ ويعاود كلمته  
وياهيلة دجلة اتلگته  
طشي الورد  
لمن يصيح الريل جايلج حمد  
مشتاك لتراب البلد  
ياهييلة تعبان الولد  
ياهييلة عطشان الولد  
عاشك بعد عن ديرته  
رايد وطن رغم التعب  
رغم السنين الضاعت ابذاك الدرب  
وياهييلة تدرين السبب  
عاشك يهيم او معترب  
هذا الولد  
معروف ما بين الزم  
خط ابقلم  
تانييني ياديرة هلي  
يينية طشي وهلهي  
رد الولد لدويرته  
ياهييلة مدي فرشته  
عريس عاد الكلته  
دجلة وفرات اتلگته  
مشتاك يحضن تربته  
ردلج حمد  
طشي الورد



## مظفر النواب

## آلام شعب تجسدت في قصائد

خليل إبراهيم العبيدي

منهم على الدوام فهو القائل: أنا إنسان بسيط ذهبت إلى الأشياء بلا قناع. كان سافراً في قصائده لا يخشى تبعات ما يقول، تعامل مع الحكام بصرامة وكانوا على اختلافهم يخافون صفة قصيدته لأنها لم تكن صفته هو، إنما هي صفة شعب تجسدت في كلمات تسري بين الناس دون توجس أو خوف من حسيب أو رقيب للسلطة.

هو بغدادى عشق مفردة الجنوب بكل نواتها وحواشيتها، بكل سرعتها وكثرة التلثم فيها، وظفها بكل معاناة أهاليها محولاً إياها إلى صور الوانها عتمة الليل وصوت الريل ورائحة الهيل.

عادى الإقطاع الجائهم على صدور الفلاحين وجعل من المنجل محام فوق الحصاد.

لم يبخل على القدس قامتها ووصفها عروس عربتنا التي ادخلت زعاماتنا عليها كل زناة الليل ووصفهم بأبناء العاهرات. لم يبخل جهداً على قضايا الشعوب وجاهر بعدالة حرب الفيتكونغ في فيتنام ووقف ضد حصار كوبا.

كان زعيماً سياسياً رشحت له للزعامة الكلمات واختارته أذواق المنشدين. ظل منتقلاً بين السجون وكان حموي زمانه رحالة بين الاصقاع.

أعجبته الأيام وقال في نفسه كلمات مؤثرة جداً: فتعبت مني ولا أقوى على حملي. نعم تعب من ذاته وعليها ولم تعد نفسه بقادرة على حمل نفسها.

ظل مريضاً يصارع الحياة بخزين الذكريات، لم تأبه له كل الحكومات، فارقنا وهو في الغربة وهو يقول: في الغربة لا ينبت الا صمت الأيام. ونحن نقول: الصمت يصرخ باكياً فراقك يا مظفر وربما تصمت عندك القصائد، وان نطقت فإنها على ذكراك تعاهد.

أيقونة شعبية ترعرت عند شريعة النواب في كرخ بغداد. ولد مع ولادة حزيه عام 1934، ليملاً كل منهما التاريخ بما يليق بالعراق، فقراء الحال أغنياء بالعقيدة، حمل كل منهما هموم الناس وحولاً سجون الطغاة إلى مدارس تعلم جدلية صراع الإنسان مع الطغاة. وصراعه مع الطغاة.

في قصائده خلق في فضاءات نضرة رغم هموم النضال، متأماً لضيق الحال.

حمل رسالة غنية لكل الاجيال، قال فيها مخاطباً العراق المحتضر: أدين مهوتك ازياء التأريخ وقاعات المؤتمرات وعرض النظريات. تألقت قصائده وصارت تحاكي المعلقات.

حبه لوطننا امتزج بالجووع والأهات وعناء البلدات. خاطبه يقول: تحملت يا وطني وليالي المنافي قبور، وكل نهار كفن.

ورغم قساوة حكام العراق بلا استثناء على نوابنا إلا أنه يقول: لم الق مثل العراق كريماً خجولاً.

انا على يقين أن مظفر النواب ورفاق دربه كانوا وراء حكاية طويلة لا يملها السامع رغم طولها، يتذوقها رغم مرارتها، ترددها الأجيال رغم تقادم الزمن عليها، لأنها قصة وطن يباع كل يوم، وما هو يقول: يا وطني المعروض كنجمة صبح في السوق.

كان مثقفاً ممتلئاً إلى حد التخمّة بتفاصيل وبساطة حياة الناس، وكان

## يجي يوم نرد لأهلنه .. \*

.. يجي يوم إنلم حزن الأيام..  
وثياب الصبر..  
ونرد لأهلنه  
يجي ذاك اليوم  
وان ما جاش  
ادفوني على حيلي  
اشبح لديرة هلي  
رايح لبغداد  
اعظ الجفن واركض ورة النيرن  
جاي يا بغداد  
حي ميت اجيلج  
بالگمر جايج وبلايه گمر

\* شبيء من قصيدة القاها النواب الراحل في امسية بلندن سنة 1995



جدارية في الوزيرية  
للغائنة وجدان الماجد

## كالولي البنفسج مات

كلت الورد ميموت  
تتبيل بزخة عطر  
يا الشايل التابوت  
ومن تبجي ابجي بدمع  
شرط البجي بسكوت  
صوت الحزن لو علا  
خوفي يفزز حمد

\* من قصيدة طويلة للدكتور رياض الرومي  
في رثاء الكبير الراحل



جانب من جلسة عقدت أمس الاربعاء تحت عنوان (مظفر النواب في ضمير الأدب ووجدان الشعب) نظمتها الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وتحدثت فيها نخبة من الأدباء ومجاليي الشاعر وقارئ تجربته الشعرية والنضالية.

## « إذا أعيت مكافأة الجميل » \* ، مظفر النواب

احسان جواد كاظم

كما درجت عليه العادة، يأتي تقدير مبدعينا، مختلف مجالات إبداعهم، متأخراً دائماً! بعد أن يقضوا أو وهم يعانون إهمالاً وكمداً ممضاً.

هكذا كان الأمر مثلاً مع العالم والباحث الاجتماعي الدكتور علي الوردى... وقد لا يحدث الاهتمام أبداً، كما بالنسبة لجواد سليم وزينب وحسين مردان والمثقف العضوي المفكر هادي العلوي والفنان التشكيلي الكبير فيصل لعيبي والمعمارية الراحلة زها حديد، ومطربين وملحنين وسينمائيين ومفكرين وأكاديميين وأطباء... والكثير الكثير من مبدعينا طوروا واستشهد من استشهد منهم تحت التعذيب وأغتيل بعضهم، ونفذ آخرين منهم الى خارج الوطن، وما من مؤسسة حكومية تتابعهم اليوم وتحضنهم. على العموم أن ما يخلد هذه الشخصيات هو

ما تركوه من منجزات وآثار ابداعية، بالأساس، متداولة بين المواطنين وتسكن ذاكرتهم.. وقد ترك شاعرنا الأثير مظفر النواب إرثاً غنياً ثراً من شعره الثوري والعاطفي، باللهجة الشعبية العراقية او باللغة العربية الفصحى، بقيت لأجيال تدور على شفاه العراقيين وغير العراقيين، تشحن ثورتهم تارة وتداعب أرق مشاعر عشقهم، تارة أخرى.

الكثير من محبي فقيدنا مظفر النواب اقترحوا مكافأته بإعادة نشر دواوينه وجمع القصائد المتفرقة الضائعة ومقابلاته الإذاعية والتلفزيونية والصحفية وكاسيتات مهرجانات الشعر التي أنشد فيها قصائده، وصوره ولوحاته وحتى جمع نتاجات كل من كتب عنه شعراً أو نثراً أو نقداً والأغاني التي استلهمت من أشعاره...

آخرين طالبوا بتمثال له يزين شارع المتنبى قريباً من متنبه، أو اطلاق اسمه على شوارع وساحات في مدن البلاد او على مؤسسات ثقافية أو قاعات محاضرات ومهرجانات شعرية او كاليهيات رسم تشكيلي او مكتبات.

كل الاقتراحات الواردة أعلاه، وغيرها مما لم أطلع عليها، مفيدة، وهي تستحق وضعها موضع التنفيذ، تقديراً لقامة استثنائية كبيرة

● العنوان مأخوذ عن الشاعر ناصيف البازجي.

في مؤتمر عمل لحركة السلام الألمانية:

## العيش بدون الناتو.. أفكار من اجل السلام



تظاهرة للسلام في ميونخ بمناسبة عيد الفصح

فعاليات كبيرة في المناسبات السنوية الثابتة لحركة السلام مثل ذكرى القصف النووي الأمريكي لهيروشيما وناغازاكي في 6 و 9 آب 1945. واليوم المضاد للحرب بمناسبة اندلاع الحرب العالمية الثانية في الأول من أيلول. وستدخل حركة السلام مع اتحاد نقابات العمال الفيدرالي الألماني في حوار في سبيل اعلان تحالف للعمل من اجل السلام، وذلك لان الأول من أيلول تحتفي به النقابات كيوم لمناهضة الحرب. وتُظهر المساهمات المتنوعة في مؤتمر العمل رغبة العديد من النشطاء في التأثير على المناخ الاجتماعي لصالح التعاون ونزع السلاح ودفع منطلق الحرب لصالح منطلق السلام.

شهر العمل من أجل السلام ونزع السلاح وضد النزعة العسكرية" وخلاسه استجرت احتجاجات واسعة ضد قمة الناتو في 28 - 30 حزيران في مدريد وتم التخطيط لنشاطات عالمية مثل قمة مضادة ومظاهرة كبيرة ضد قمة الناتو المذكورة. وموجة سلام عالمية معادية للعسكرة على مدار 24 ساعة في جميع أنحاء العالم. كما سينظم اسبوع نشاط في مدينة رامشتاين الألمانية التي تضم واحدة من أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في ألمانيا خلال (19 - 26) حزيران ويختتم بتظاهرة كبيرة. ومناسبة انعقاد قمة السبعة (26 - 28) حزيران) ستعقد تظاهرة كبيرة في مدينة ميونخ. وهناك

على حساب الاستثمارات الاجتماعية والبيئية، والمطالبة بالتراجع عن القرار. نقول لا لهذا الصندوق الخاص الذي هو ليس أكثر من تمويل للحرب. ونقول لا لتغيير الدستور.

### برنامج عمل واسع

وخلال يومي المؤتمر تم الإعلان والتعريف بالعديد من النشاطات المقبلة. ومن أهمها: تحويل مهرجان الكنيسة الكاثوليكية في مدينة شتوتغارت 25 - 29 ايار 2022 الى مهرجان للسلام. وفي كلمته، دعا راينر براون إلى "جعل شهر حزيران،

رشيد غويلب

فوجئت حركة السلام في ألمانيا، مثل غيرها من أوساط قوى السلام والتقدم في العالم بالغزو الروسي لأوكرانيا، ومنذ اندلاع الحرب قامت الحركة بسلسلة من النشاطات الداعية للوقف الفوري للحرب، واعتماد لغة الحوار لحل المشكلات التي أدت إلى اندلاعها.

في أيام 21 - 22 من ايار الحالي استضافت جامعة هومبولت في برلين مؤتمرًا للحركة تنوعت المشاركة فيه بين الحضور أو المساهمة عبر تقنيات العالم الافتراضي. وتناولت الحركة عبر المؤتمرات والاجتماعات الموسعة تجاوز حالة عدم الاستقرار، وإن تصبح أكثر نشاطاً وتحدد توجهاتها الآتية بوضوح: من أجل مصالح العاملين، وضد كل القوى الإمبريالية التي تعتمد الحرب. وفي سبيل اعتماد الوسائل السياسية والدبلوماسية بدلاً من الحرب، لتحقيق الانتصار، وتراجع منطلق الحرب لصالح منطلق السلام. وكانت 250 شخصية من المبادرة الوطنية "السلام" قد دعت إلى انعقاد المؤتمر.

ساهم في جلسات المؤتمر الذي عقد تحت شعار: "العيش بدون الناتو - أفكار من أجل السلام"، قرابة ألف مشارك ناقشوا كيف يمكن أن تستند إدارة الصراع إلى الركائز الأساسية للتفاوض واللاعنف ونزع السلاح. وإمكانية جعل نظام السلام العالمي قابلاً للحياة مرة أخرى. لأن نظاماً أوروبياً للأمن بلا عسكرة هو البديل الوحيد لسباق التسلح الدائم وخطر التصعيد المستمر. في كلمته الترحيبية أشار راينر براون من منظمة السلام العالمي إلى أن الدعوات والتصريحات المتزايدة ضد الحرب غير الشرعية في أوكرانيا وضد توسع المشاركة في الحرب مشجعة. ولا يزال الالتزام بالعمل ضرورياً من أجل معارضة الامتثال لمنطق الحرب. وناقشت مبادرات

السلام في المدن والولايات كيف يمكن جعل مطالب إنهاء الحرب ووقف تسليم الأسلحة ومفاوضات السلام أكثر علنية ووضوحاً. في كلمة الافتتاح، أكد مايكل مولر، وزير الدولة السابق ورئيس اتحاد أصدقاء الطبيعة، أن "2 تريليون يورو تُنفق على التسلح في جميع أنحاء العالم، بينما يتزايد الجوع والفقر في العالم. وفي جميع أنحاء العالم هناك نقص في الأموال المخصصة للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية". وشدد على النضال ضد التحولات البيئية الأساسية، وخاصة ضد كارثة المناخ الوشيكة، الناجمة عن عدم وجود موارد مالية لمواجهة هذه التغيرات الدراماتيكية. وبدلاً من ذلك، أدت الحروب والتسليح في جميع أنحاء العالم إلى تفاقم هذا الوضع. والعمل المقبل يجب أن يركز بشكل متزايد على مواجهة منطلق الحرب علينا منطلق سلام التعاون والتفاهم. ستقف حركة السلام في جميع المدن الألمانية في وجه مناقشات البرلمان الاتحادي، التي ستجري في نهاية أيار وبداية حزيران، بهدف زيادة تخصيصات التسلح بشكل هائل، وستواجهها بالاحتجاج وانشطة الرفض الأخرى. وسينظم يوم عمل وطني بمناسبة "التعامل مع حزمة 100 مليار يورو للتسلح" (لم يحدد موعد المناقشة بسبب الاختلاف بين الحكومة والمعارضة). وقال مولر "نريد الاحتجاج على هذا التوسع الخطير في التسلح

## الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جريمة جديدة في نابلس

القدس - وكالات

دانت السلطة الفلسطينية، يوم أمس، "الجريمة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية" في نابلس، والتي أدت إلى مقتل الفتى غيث باعتباره أنها "امتداد لمسلل طويل من جرائم الإعدامات الإسرائيلية". وأشارت وزارة الخارجية، في بيان لها إلى "اقتحامات الجيش الإسرائيلي الدموية المتواصلة للبلدات والمخيمات والقرى والمدن الفلسطينية، وكذلك هجمات ميليشيات المستوطنين وعناصر الإرهاب اليهودي المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة والتي تخلف يومياً العشرات من الاصابات والاعتقالات وتخريب الممتلكات وإحراق وهدم المساجد والسيارات كما حدث فجر اليوم (أمس) في بلدة عوريف جنوب نابلس وبورين وبرقة وخان اللب وحبين والخليل ونابلس".

وأكدت الوزارة، أن "هذه الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية تهدف إلى استكمال دولة الاحتلال لمشاريعها الاستعمارية الرامية لضم الضفة الغربية المحتلة وابتلاع المساحة الأكبر من أرضها وتخصيصها لصالح الاستيطان، بما يؤدي إلى تحويل التجمعات الفلسطينية إلى مناطق معزولة بعضها عن بعض تغرق في محيط استيطاني واحد وضخم مرتبط بالعمق الإسرائيلي، وبها يغلق الباب أيضاً أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، ذات سيادة، متصلة جغرافياً، بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 67".

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية، "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج جرائم قواتها ومستوطنها وتداعياتها على ساحة الصراع برمتها، خاصة مخاطرها على فرص تحقيق السلام وفقاً للمرجعيات الدولية ومبدأ حل الدولتين والأرض مقابل السلام".

## الجيش الصيني يجري مناورات عسكرية حول تايوان

بيكين - وكالات

أعلن الجيش الصيني، يوم أمس، إجراء مناورات عسكرية حول تايوان كتحذير جاد في مواجهة التنسيق الأمريكي التايواني. كما أوضح أن التدريبات العسكرية الجوية الاستراتيجية المشتركة بين الصين وروسيا لا تستهدف جانباً ثالثاً.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية، في وقت سابق من يوم أمس، بأن "المقاتلة الروسية (تو إم سي) 95 (سي) والقاذفات الاستراتيجية الصينية (هون بي كي)، قامت بدورية لمدة 13 ساعة فوق بحر اليابان، وبحر الصين الشرقي".

وكان جيش التحرير الشعبي الصيني، قد أعلن أوائل الشهر الجاري أن "القوات المسلحة الصينية أجرت جولة من التدريبات بالقرب من تايوان، لتحسين العمليات القتالية المشتركة"، بعد أن رصدت الجزيرة التي تطالب الصين بالسيادة عليها زيادة في الأنشطة العسكرية الصينية. وياتي ذلك بعد تحذير صيني رسمي إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي بحسب المتحدث باسم الخارجية الصينية، قامت بصرف مليارات الدولارات للتسليح في تايوان، من أجل زعزعة الأوضاع في المنطقة.

## المبعوث الدولي الى السودان: هناك مفسدون لا يريدون الديمقراطية

الخرطوم - وكالات

وفي سياق متصل، قال رئيس حزب الأمة القومي في السودان فضل الله برمة ناصر إن حل الأزمة السياسية في السودان يتطلب استعادة الحكم المدني وإنهاء ما وصفه بالانقلاب من خلال إدارة عملية سياسية بين كل الأطراف السودانية المطالبة بالتحويل الديمقراطي. وتتواصل الاحتجاجات في السودان منذ 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، حين فرض قائد الجيش عبد الفتاح البرهان إجراءات استثنائية أبرزها إعلان حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين. ويتهم معارضون البرهان بتنفيذ انقلاب عسكري، في حين قال إن إجراءاته تستهدف "تصحيح مسار المرحلة الانتقالية"، وتعهد بتسليم السلطة عبر انتخابات أو توافق وطني.

وقال المبعوث الأممي إن الجمود السياسي في السودان يفرض عُنًا اجتماعياً واقتصادياً باهظاً، مضيفاً أنه إذا لم يُعثر على حل للأزمات الحالي فسيترك ذلك عواقب خارج حدود السودان وعلى امتداد جيل كامل. وأكد أن توقف الدعم المالي الخارجي من قبل دول مانحة ومؤسسات مالية بسبب عدم وجود اتفاق سياسي لاستعادة الشرعية الدستورية قد يؤثر سلباً على السودان وجيرانه على المدى البعيد. وأشار المسؤول الأممي إلى أن بعض الأحزاب والائتلافات السياسية السودانية تقدمت بمبادرات لحل الأزمة، كما أن هناك اعترافاً متزايداً بالحاجة إلى حوار عسكري مدني حول مخرج من الأزمة، وهناك المزيد من النقاش العام حول هذه القضية.

قال رئيس البعثة الدولية في السودان فولكر بيرتس، أخيراً، إن الوضع في البلاد غير مستقر وليس هناك كثير من الوقت للسودانيين للتوصل إلى حل سياسي لإيجاد مخرج من الأزمة. وأضاف بيرتس في جلسة إحاطة لمجلس الأمن الدولي، أن المحادثات لن تتجح إلا في بيئة جواتية، والأمر متروك للسودانيين، خاصة السلطات. وأشار إلى أن هناك من مساهم "مفسدين" لا يريدون الانتقال إلى الديمقراطية أو يرفضون الحل من خلال الحوار، وطالب الأطراف السودانية بعدم السماح لهؤلاء بتقويض فرصة إيجاد مخرج تفاوضي للأزمة.

## مجزرة مروعة داخل مدرسة ابتدائية في اميركا

واشنطن - وكالات

ارتفع عدد ضحايا حادثة إطلاق النار داخل مدرسة ابتدائية في ولاية تكساس الأمريكية، إلى 21 قتيلاً بينهم 19 طفلاً وفق ما نقلت شبكة سي إن إن. وأثارت الجريمة ردود فعل واسعة داخل المجتمعات الأمريكية، في حين أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أمر بتكيس الأعلام على المباني الحكومية في داخل بلاده وخارجها، بما فيها السفارات والقواعد العسكرية والسفن، حدادا على أرواح الضحايا. وقد وصف الرئيس الأمريكي جو بايدن إطلاق النار العشوائي في مدرسة روب الابتدائية في بلدة أوفاledi بولاية تكساس بأنه

"مجزرة أخرى" في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن جرائم القتل الجماعي نادراً ما تحدث في أي بلد آخر. ودعا الرئيس الأمريكي إلى "الوقوف في وجه لوبي السلاح". وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلن حاكم ولاية تكساس الأمريكية أن فتى أطلق النار في مدرسة ابتدائية بمدينة أوفاledi في الولاية، قتل عدداً من التلاميذ، قبل أن ترديه الشرطة قتيلاً. وقال الحاكم غريغ أبوت في مؤتمر صحفي إن المهاجم من أبناء المنطقة ويدعى سلفادور راموس (18 عاماً) "مات"، ويُعتقد أن رجال الشرطة الذين استجابوا للعملية قتلوه"، وأشار إلى أن ضابطي شرطة أصيبا خلال تبادل لإطلاق النار مع المشتبه به لكن إصابتهما ليست خطيرة.

## اليمن بحاجة إلى تمويل جديد لتخفيف صدمة إمدادات القمح

صنعاء - وكالات

قال مسؤول ومستورد رئيسي إن اليمن يبحث عن موردي قمح جدد لكنه سيحتاج إلى مساعدة لدفع تكاليف الواردات التي تتزايد، بينما حذر برنامج الأغذية العالمي من خفض المساعدات الغذائية للملايين الذين يعيشون بالفعل على شفا المجاعة.

ويهدد تعطيل إمدادات القمح العالمية بسبب الحرب في أوكرانيا والحظر المفاجئ الذي فرضته الهند على تصدير القمح بتعميق أزمة الجوع في اليمن وزيادة تضخم أسعار الغذاء الذي تضاعف بالفعل في غضون عامين فقط في بعض مناطق البلاد.

وقال ريتشارد راجان، المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن، إن عدد الذين يعيشون في الدولة الواقعة في شبه الجزيرة العربية في ظروف قريبة من المجاعة قد يرتفع إلى سبعة ملايين في النصف الثاني من عام 2022 من زهاء خمسة ملايين الآن.

وتطعم المنظمة التابعة للأمم المتحدة 13 مليون شخص شهرياً في اليمن، حيث تضرر الاقتصاد بسبب سنوات من الحرب. لكنها خفضت منذ كانون الثاني حصص الإعاشة لثمانية ملايين منهم. وقد تضطر قريباً إلى إجراء مزيد من التخفيضات بعد أن جمعت ربع مبلغ ملياري دولار الذي تحتاجه من أجل اليمن هذا العام من المانحين الدوليين. وقال راجان "نأخذ الطعام من الفقراء ونطعم الجياع. في شهر يونيو



سيتعين علينا اتخاذ بعض القرارات الصعبة بشأن احتمال خفض عدد من نطعمهم إلى خمسة ملايين فقط هم الأكثر عرضة للخطر بالفعل". وأضاف أن احتياجات اليمن من الحبوب تبلغ نحو أربعة ملايين طن سنوياً و"نأتي بنحو 25 في المئة منها"، مردفاً أن برنامج الأغذية العالمي نفسه شهد زيادة في تكاليف الغذاء والوقود تتراوح بين 25 و 30

مليون دولار شهرياً. وقال وزير التجارة في عدن الأسبوع الماضي إن اليمن لديه من القمح ما يكفي لثلاثة أشهر، مضيفاً أن الوزارة تضغط من أجل شريحة من المساعدات السعودية بقيمة 174 مليون دولار لاستخدامها في تمويل واردات أساسية بينها القمح.

## نظام تعليمي منهار

## طلبة يبلغون مراحل متقدمة وهم لا يجيدون القراءة والكتابة

بغداد. طريق الشعب

نشرت "طريق الشعب" في وقت سابق، تقريراً تحدثت فيه عن سوء الوضع التعليمي في العراق، وجاء في التقرير حينها أن طالباً في المرحلة الثالثة من الدراسة الجامعية لم يتمكن من كتابة جملة على لوحة القاعة الدراسية، ما أثار غضب أحد التدريسيين في كليته.

ويعزو الكثير من المختصين سبب هذا التراجع، إلى قلة عدد المدارس وكثرة الدارسين، مع النقص الحاد في الكوادر التربوية وعدم كفاءة الكثير منهم، ناهيك على الأسباب الأخرى المتعلقة بالفساد والمحاصصة في تبني المناصب الحكومية التي تدير العملية التربوية.

## البنك الدولي يثير الجدل

أثار البنك الدولي جدلاً واسعاً في بيان أعلن فيه موافقته على مشروع جديد بقيمة 10 ملايين دولار لدعم الابتكارات من أجل التعلم في ثلاث من المحافظات العراقية المتأخرة. وقال البيان الذي تلقت "طريق الشعب" نسخة منه أن "المشروع الجديد يهدف إلى تعزيز ممارسات التدريس لمعلمي اللغة العربية والرياضيات، وتحسين مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى طلاب المرحلة الابتدائية من الفئات الأكثر احتياجاً في المحافظات العراقية التي تتأخر التنمية فيها عن المحافظات الأخرى".

ويُظهر أحدث تقييم لمهارات القراءة والرياضيات للصفوف الأولى أنه بحلول الصف الثالث لم تكن الغالبية العظمى من الطلاب العراقيين الذين تم تقييمهم قد اكتسبوا بعد المهارات الأساسية الكافية، مع أن أكثر من 90 في المائة من الطلاب يعجزون عن فهم ما يقومون بقراءته، و لم يتمكن ما يقرب من ثلث طلاب الصف الثالث من الإجابة بشكل صحيح على سؤال واحد حول أحد النصوص المناسبة لأعمارهم قراؤه لتوهم، ولم يتمكن 41 في المائة من طلاب الصف الثالث من حل مسألة طرح حسابية واحدة بشكل صحيح. بحسب البيان.

## التغيير الحزبي

من جهته علق المشرف الاختصاص المتقاعد فرحان قاسم قائلاً إن "التقرير أشار إلى طلبة الصفوف الأولى، بينما لدينا نسبة عالية من الطلبة خريجي الصف الثالث المتوسط، يقرأون بدون أن يفهموا".



الحال ينطبق على كل مؤسسات الدولة التي تعاني من ذات الأزمات البنوية.

## النسبة غير صحيحة

إلى ذلك علق الناطق باسم وزارة التربية حيدر فاروق على البيان في حديث صحفي تابعته "طريق الشعب"، أن "الجهة الوحيدة المعنية بعملية التقييم في العراق هي وزارة التربية وليس مؤسسات أخرى، وتجري وفق اختبارات ونتائج موجودة فعلياً على الأرض، وخير دليل على تقدم التعليم في العراق هو درجات القبول والتخصصات الفعلية في قطاعات عديدة تنافس نظيراتها في باقي دول العالم".

ولفت إلى أن "الحديث عن نسبة 90 في المائة لا يجيدون القراءة هو كلام غير منطقي، فهذا معناه وجود تسعة أشخاص من كل عشرة لا يجيدون القراءة، وهو أمر لم يلمسه فعلياً أو يره أي شخص مطلع ولو بنسبة بسيطة".

## المنظومة التعليمية منهارة

وتعليقاً على البيان قال سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق أيوب عبد الحسين إن "ما أورده البنك الدولي في تقريره هو مقارب للواقع التعليمي في

العراق، فالنظام التعليمي بات عاجزاً عن إيصال المادة العلمية للطلبة"، مؤكداً أن "البنية التحتية لوزارة التربية تفتقر للأدوات والوسائل المساعدة لإيصال المعلومة إلى الطالب لاستيعابها بشكل كامل".

وأضاف في حديث خص به "طريق الشعب"، أن "البنية التحتية بحد ذاتها هي متهاكلة تماماً، يرافقها فشل كبير في تطبيق تجربة التعليم الالكتروني، على مستوى طلبة المدارس بمختلف المستويات من الابتدائي إلى الثانوي".

وأشار إلى أنه وفق مؤشرات اتحاد الطلبة فإن "هناك انهيالاً تاماً في النظام التعليمي في العراق، وهذا ما يؤكد الواقع ويحمل هذا الفشل النظام السياسي المشوه الذي كان سبباً في دمار التعليم بالعراق، والقائمون على وزارتي التربية والتعليم لان المنظومة الحاكمة دمرت التعليم بالكامل".

وأضاف عبد الحسين أن "التقرير يقول إن 3 محافظات تأخرت بالتعليم بسبب الحروب والصراعات، بينما الواقع يفيد بان جميع محافظات العراق تعاني من ذات المشاكل، لأنها مشكلة بنوية ليست مناطقية، فالخلل بالمنهج التعليمية التي لا تولد مهارات وتحتاج إلى وسائل وأدوات لإيضاح المواد العلمية".

## هل من نهاية للقرارات المتخبطة؟

صدرت في الأيام القليلة الماضية، ثلاثة قرارات من وزارة التعليم العالي تخص طلبة الدراسات العليا والدراسات الأولية، متعلقة بالامتحانات ونتائجها. ومع أن قرار الامتحان كان في بداية السنة يقول بأنه سيكون مزدوجاً، الكترونياً وحضورياً. إلا أن قراراً جديداً صدر بعد أيام على انتهاء العام الدراسي وبدء الطلبة بالتحضير لامتحان النهائي، مؤكداً بأن الامتحانات سوف تجري حضورياً، رغم أن دوام السنة الدراسية كان نصفه حضورياً للمواد الاساسية والآخر الكترونياً للمواد غير الأساسية، وعلى هذا المنوال كانت امتحانات النصف الأول والكورس الأول والثاني.

ولهذا أبدى الكثير من الطلبة استغرابهم من هذا الأمر، ويتحدثون عن صعوبة الامتحان الحضورى بالنسبة للمواد التي جرت دراستها الكترونياً.

القرار الثاني الذي صدر، يتعلق بتأجيل اعلان نتائج القبول للمتنافسين على مقاعد الدراسات العليا " الماجستير والدكتوراه" بعد انتهاء الامتحانات، ولم يعط القرار المنشور أي حجة لهذا التأجيل، خصوصاً وان كل الكليات، أعلنت نتائج الامتحانات مباشرة على مواقعها الالكترونية، ما أثار حفيظة الطلبة المتحمسين وتخوفهم من حصول تلاعب بالنتائج، كما جرى في سنوات سابقة.

كما يتخوف الطلبة من قرار تخفيض أجور الطلبة المقبولين في المقاعد الاحتياطية للعام الماضي، والذين جرى تدوير مقاعدهم إلى النفقة الخاصة.. ولم يوضح قرار وزارة التعليم العالي، هل أن هؤلاء الطلبة، سوف تكون حصتهم من المقاعد الدراسية المقررة لهذا العام الدراسي، أم فتح مقاعد جديدة خاصة بهم.

المرحز

## المنتديات الشبابية.. أبنية شاخصة لا تؤدي دورها

المنتديات الشبابية وهذا يؤثر على القيام بالدورات الرياضية والعلمية والثقافية والفنية، إضافة إلى قلة دورات تطوير كوادر المنتديات والاعتماد على جهودهم الذاتية "وهذا لا يليب الطموح". ويشير عباس إلى اختصار فعاليات العديد من المنتديات الشبابية على الألعاب الرياضية ككرة القدم والسلة والبرامج التثقيفية البسيطة. وتابع أن "هناك منتديات خاصة بالنساء وهي قليلة، يقتصر عملها على دورات الخياطة والرسم والعلوم البسيطة التي تحتاجها الشابة".

## فقدان حلقة الوصل

وتقول مدربة المنتخب النسوي المدرسي أسيل غسان لـ"طريق الشعب"، أن "هذه المنتديات تأسست لغرض تقديم الرعاية الحكومية للشباب، يختلف الفئات العمرية، وتنمية قابلياتهم الرياضية والفكرية والثقافية والفنية، وان وزارة الشباب والرياضة يجب ان تقدم دعماً لهذه المنتديات".

لكنها تشدد على افتقار المنتديات حالياً لأبسط الأمور من المستلزمات، مثل صيانة القاعات وتنظيم البطولات والمهرجانات، وغياب الندوات التثقيفية للقضاء على المعوقات السلبية التي تواجه عمل المنتديات، كونها لا تؤدي دورها بصورة صحيحة، داعية الى تطوير الجوانب الإيجابية في المنتديات، لتجنب المعوقات وإيجاد جيل شبابي يرفع اسم العراق في كل المحافل، لكن هذه المنتديات تعاني من الإهمال وتكثر فيها الاتربة وملاعبها غير صالحها، مع تهالك مرافقها الصحية. وتختتم حديثها بالقول، يجب ان "نجد حلقة وصل بين المنتدى والمدرسة والعائلة وكذلك تطوير إمكانيات العاملين في المنتديات".



الرياضيات بالدخول إلى المنتديات الشبابية بسبب العادات والتقاليد أو بسبب نظرة المجتمع القاصرة للرياضة النسوية.

وتضيف لـ"طريق الشعب"، ان هناك "تقصيراً في المنتديات النسوية والشبابية، مع غياب الدعم للرياضة النسوية وعدم إقامة البطولات الرياضية والدورات. امنيتي ان يجري تقديم الدعم للرياضة النسوية".

وتحدث المشرف الفني مهدي جبار قاسم عن نجاح تجربة منتدى شباب البلديات، كونه الحاصل على التقييم الأول في العراق خلال السنة الحالية، وهو يهتم بالشباب والرواد، ويقدم خدمات للرياضيين بصورة عامة، لذلك حصل على هذا التقييم. ويؤكد زميله المشرف الفني صادق عباس، أن عدم وجود الدعم المالي، يعد أبرز المعوقات في عمل

للشباب حالياً، وهي تواجه إهمالاً مقصوداً ونقصاً حاداً بالتخصصات المالية، بهدف خصخصتها أو احتالتها إلى الاستثمار وهذا ما سيحولها إلى واقع آخر غير الذي أنشأت من أجله".

وتابع خضير، أن تحويل ملف المنتديات إلى إدارات المحافظات أمر غير صحيح أيضاً، لأنها لم تشهد اهتماماً بالجانب الشبابي حالياً من قبل المحافظين، لافتاً إلى ان "الفعاليات في هذه المنتديات تقتصر على البنين، ومن النادر ان تشارك الشابات في أنشطتها، لهذا يجب ان تعمل الجهات المعنية على إقامة فعالية خاصة بالمرأة الرياضية والشابات".

## أمنيات بدعم الرياضة النسوية

وتشير لاعبة منتخب العراق بكرة القدم للشابات زهراء باسم، إلى الصعوبة التي تواجه النساء

بغداد - طريق الشعب

تنتشر في عموم المحافظات، أبنية كبيرة واسعة، ترفع عليها لافتات كبيرة بعنوان (المنتدى الشبابي)، لديها الكثير من الأهداف، أهمها تطوير قابليات الشباب وتوسيع مداركهم الفكرية والثقافية والإبداعية، لكن هذه المنتديات عانت ومنذ فترة طويلة، من غياب الدعم المالي وقلة الكوادر المتخصصة ونقص حاد في التجهيزات، ما أدى إلى توقف معظم أنشطتها وبنات أمكنة طاردة للشباب.

وتجري حالياً محاولات جادة لإحالة تلك المنتديات إلى الاستثمار، وهي خطوة رفضها أغلب من التقى بهم مراسل "طريق الشعب"، كونها ستتحول إلى منتديات ربحية، وتغيب الأهداف التي تأسست من أجلها. "طريق الشعب" التقت عددا من المهتمين وأجرت هذه اللقاءات معهم.

## قضية خاسرة

خالد الركابي، مدير مديرية شباب الرصافة، قال ان "إحالة المنتديات الشبابية للاستثمار (قضية خاسرة)، فمشروع الشباب يجب ان يكون للشباب، لا ان يستثمر خارج نطاق الشباب، ويحول الى مول او مشروع تجاري او جامعة، وبالتالي يكون الشباب هم الخاسرون. ان استثمار المنتديات غير صحيح".

وعن عزوف الشباب عن المشاركة في هذه المنتديات، يؤكد الركابي، ان انعدام الاهتمام فيها بسبب غياب التخصصات المالية اذ لم يجر تطويرها، إضافة الى نقل الصلاحيات من الوزارة إلى المحافظة، التي هي غير معنية بأمور الشباب. هناك حاجة جديفة للمعالجة وليس إحالة المنتديات الى الاستثمار".

## لا تتناسب مع عدد الشباب

محمد خضير المشرف الرياضي في تربية الرصافة الثانية، يقول إن "منتديات الشباب، تأسست في فترة الستينات من القرن الماضي، وتم بناء عدد قليل منها خلال الفترة الماضية، إلا أنها لا تتناسب مع الزيادة العددية

## معاونة مستمرة لطلبة الأقسام الداخلية

أصبحت معاونة طلبة الأقسام الداخلية، جزءاً من الحياة اليومية لهم، بدءاً من السعي للحصول على سكن داخلي مناسب، وصولاً إلى سوء الخدمات ونقص الاحتياجات الخاصة، ناهيك عن الإهمال المتعمد من قبل الإدارات والمسؤولين عن تأهيل وصيانة المباني الخاصة بالوزارة.

إن اهم المشاكل التي تواجه الطلبة، هي كثرة أعدادهم في الغرفة الواحدة، وعدم وجود مساحات كافية للدراسة وغياب تام للحدائق والمكتبات مع التحديات الأخرى مثل قدم هذه المباني ونقص الخدمات الصحية.

لا علم لنا بالمبالغ المخصصة لصيانة وتجهيز الأقسام الداخلية، لكنه بالتأكيد غير قليل، الا ان ما يحصل عليه قليل جداً، وهذا يعني بالتأكيد سوء استخدام للمال العام وتدخل ايادي الفساد. إن طلبة الأقسام الداخلية بأمرس الحاجة إلى توفير الأجواء المناسبة لإكمال دراستهم، وبالتالي الحصول على نتيجة امتحان تليق بمستواهم العلمي والدراسي.

ومع كثرة المناشدات والطلبات التي توجه للمعنيين في نقص منظومات التبريد، والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي مع سوء المرافق الصحية وانعدام المياه الصالحة للشرب وقدم الأسرة والخزانات الخاصة بالطلبة، لكن هذه المناشدات لم تجد أذناً صاغية.

ان المطلوب الآن وبدون تأخر، تشكيل لجنة بصلاحيات واسعة، لمتابعة هذا الملف الحيوي، وإنجاز مشاريع التأهيل والصيانة وتوفير اقسام داخلية مناسبة قبل و أثناء فترة العطلة الصيفية.

الطالب محمد عماد علوان  
جامعة كربلاء





## بنزيما لاعب الموسم في ريال مدريد

متابعة . طريق الشعب

توج الفرنسي كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد، بجائزة أفضل لاعب في صفوف الميرنجي، خلال موسم 2021-2022. وكان بنزيما قد نال مؤخرا جائزة هدف الدوري الإسباني "لا ليجا" برصيد 27 هدفا، كما سجل 44 هدفا خلال 45 مباراة شارك بها في مختلف المسابقات حتى الآن. وقال بنزيما، عقب تسلمه الجائزة: "أنا فخور للغاية، كان الموسم جيدا جدا بالنسبة لي على مستوى تسجيل الأهداف وصناعتها، وتحقيق الانتصارات والألقاب، وأشعر بسعادة كبيرة".



# الرياضة الطريق

TareeqSports

## وقفة رياضية

### الأندية الرياضية وصناعة الإبطال

منعم جابر

الكل يعرف ان الأندية الرياضية هي مصنع الإبطال في مختلف الألعاب الرياضية وهذا ما تعلمناه وعرفناه يوم عشقنا الرياضة ومارسناها في الأندية والمؤسسات. لكننا اليوم نشهد اخفاقاً وتراجيحاً حاداً في واقع الأندية الرياضية، فهي تمارس لعبة واحدة هي كرة القدم فقط، وغياب للألعاب الأخرى وان توفرت في بعضها العاب أخرى، فهي لا تزيد عن لعبتين او ثلاث في أحسن الأحوال! بينما كان الواقع القائم سابقاً هو تواجد خمس العاب على الأقل في كل نادٍ شرطاً لحصوله على موافقة التأسيس، إضافة إلى هذا الواقع نجد ان الأندية لا تمتلك قاعات لممارسة العابها وان توفرت فقاعة واحدة ولجميع الألعاب إضافة إلى قدمها وبعضها بنيت في ثمانينات القرن الماضي، يضاف إلى ذلك ضعف تواجد الاخوة في الهيئات الإدارية في الأندية لانشغالهم بواجبات كثيرة وان تواجد البعض منهم ضمن الحدود الدنيا متناسين واجباتهم الأساسية في تنمية واقع الشبيبة وتطوير امكانياتهم وقابلياتهم، فلا وجود للنشاطات الاجتماعية والثقافية ولا تطوير للقابليات الأدبية والفنية والعلمية.

هذا الضعف الكبير في جسد الأندية الرياضية أضعف القدرات المالية والتمويلية للأندية وحرمانها من مصادرها الأساسية للحصول على التمويل اللازم لغرض استمراريتها وخلق مصادر كبيرة للربح غفلتها الهيئات الإدارية بعد تكاسلها واعتمادها على الدولة في رعايتها وتمويلها.

ولو نظرنا إلى جميع الأندية الرياضية في كل بلدان الجوار والعالم لوجدناها تعتمد كلياً على نفسها في توفير تمويلها الذاتي عن طريق انشاء ملاعب ومنشآت رياضية متنوعة واندية ترفيهية وغيرها، وهذا ما نشاهده في معظم دول العالم، اما بقاء الاعتماد على الدعم والمنح من الحكومة فأنها ستخلق اتكالا وفسادا وتلاعبا بالمال العام.

احبتي في الأندية الرياضة أنتم مدعوون إلى جلب الكفاءات والخبرات للعمل في الأندية لأنها قادرة على النهوض بواقع الأندية وعلى تحويلها إلى مراكز اشعاع وتطوير، وكذلك جلب المستثمرين ممن يملكون خبرات تجارية ورياضية للمساهمة في دعم الأندية وتطويرها.

# الأولمبي العراقي يخسر وديته الأولى أمام إيران



لتنقيده بالأعمار الصحيحة، لأن معظم اللاعبين بنودات 1999 و2000 و2001 و2002." وختم كريم، إن "المدرّب سكوب سيستقر على التشكيلة التي ستلعب المباراة الأولى في النهائيات أمام الأردن بعد المباراة التجريبية المقبلة أمام إيران في 27 من الشهر الحالي".

بأن "المباراة تميزت بكثرة الأخطاء وخاصة في خط الدفاع وهذه الأخطاء كان من الممكن أن تكلف الفريق العراقي الكثير". وأشار كريم إلى أن "حسن عبد الكريم يعد أبرز لاعبي المباراة"، مبيّناً، أن "الفريق العراقي سيواجه صعوبة في تجاوز مجموعته التي تضم أستراليا والأردن والكويت؛ نظراً

إذ تم استبدال جميع اللاعبين في الشوط الثاني من حارس المرمى إلى آخر مهاجم، لاشراك الجميع في المباراة". وأضاف كريم، أن "المدرّب سكوب أمضى سنة مع الفريق ويعرف اللاعبين جيداً وسيحدد 23 لاعباً للقاءة التي ستذهب إلى اوزبكستان لخوض نهائيات آسيا " منوهاً

الأول، إلا أن محاولته لم يكتب لها النجاح.

وفي الشوط الثاني، اعتمد مدرب المنتخب الإيراني مهدي مهديفيكيا على الهجمات المرتدة السريعة بواسطة علي رضائي وياسين سلماني، وبالمقابل أجرى التشيكي ميروسلاف سكوب، عدة تغييرات من أجل معادلة النتيجة بإدخال عمار غالب ومنتظر محمد وأمين الحماوي. وأهدر البديل عمار غالب فرصة سهلة بعد انطلاقته من جهة اليسار واجتيازه لأكثر من مدافع إيراني قبل أن يسدد كرتة خارج المرمى.

وسدد أمين الحماوي صوب المرمى الإيراني إلا أن القائم الأيمن تكفل بإبعاده. وتواصل الضغط العراقي في الدقائق الأخيرة إلا أن غياب التركيز وكثرة التبدلات، أمور تسببت في عدم الوصول لشباك المنتخب الإيراني.

وستقام المباراة الودية الثانية بين المنتخبين في 27 من الشهر الجاري بالمعرب ذاته.

## وحدة تدريبية

من جانبه، أكد المحلل الكروي خلف كريم، أن مباراة المنتخب الأولمبي العراقي والمنتخب الإيراني كانت أشبه بالوحدة التدريبية وليست مباراة اعدادية. وقال كريم في تصريح صحفي إن "مدربي الفريقين اتبعوا اسلوب التبدل المفتوح،

بغداد . طريق الشعب

خسر المنتخب الأولمبي العراقي أمام ضيفه الإيراني بنتيجة (0-1)، في المباراة التي جرت مساء يوم الثلاثاء في العاصمة بغداد، ضمن استعدادات المنتخبين للمشاركة في نهائيات كأس اسيا التي ستقام في اوزبكستان مطلع الشهر المقبل.

وسجل علي يوسف للمنتخب الإيراني في الدقيقة 12 من زمن المباراة، التي أقيمت في ملعب المدينة الدولي وسط حضور جماهيري متوسط، وأدارها طاقم تحكيم عراقي دولي بقيادة محمد سلمان.

أولى المحاولات العراقية جاءت عن طريق حسن عبد الكريم الذي توغل من العمق ولم يحسن التصويب بدقة باتجاه المرمى الإيراني.

## خطأ دفاعي

ثم استغل المنتخب الإيراني خطأ من دفاع أصحاب الأرض، ونجح لابعه علي يوسف، في إحراز هدف التقدم بعد تصويبة زاحفة مرت على يمين حارس

مرمي الأولمبي العراقي حسن احمد. وشن ثلاثي الوسط هيران أحمد وعلي ماجد ومصطفى وليد عدة طلعات هجومية، إلا أن النهاية السليمة غابت، إضافة إلى تألق الحارس الإيراني. وكاد أن يسجل وكاع رمضان هدف التعادل في اللحظات الأخيرة من الشوط

## حاليوزيتش يعيد 3 لاعبين إلى منتخب المغرب

متابعة . طريق الشعب

أعلن مدرب المنتخب المغربي، البوسني وحيد حاليوزيتش، امس الاربعاء، لاتحة فريقه المدعوة "أسود الأطلس" منتخب الولايات المتحدة الأمريكية وديا استعدادا لنهائيات كأس العالم "قطر 2022"، ثم ليبيريا وجنوب أفريقيا برسم الجولة الأولى والثانية من الدور الرئيسي للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية "كوت ديفوار 2023"، وإلى جانب القائمة التي تألفت من 25 لاعبا، استقر حاليوزيتش على التحاق المدافعين جواد الياميق ويحيى عطية الله بقائمة الفريق يوم 2 يونيو/ حزيران المقبل. وشهدت لاتحة المنتخب المغربي للاستحقاقات المقبلة، عودة اللاعب الجديد فريق بايرن ميونيخ الألماني، نصير مزراوي، بعد طي صفحة الخلاف مع المدرب وحيد حاليوزيتش؛ إثر مفاوضات طويلة وتدخل من الاتحاد المغربي لكرة، بالإضافة إلى لاعب مارسيليا

الفرنسي، أمين حارث، وجناح بنفيكا البرتغالي، عادل تاغرايت. وفي المقابل، أكد حاليوزيتش أن لاعب فيرينسيفاروشي المجري، ريان مايي، يعاني من إصابة، مشيراً إلى تجاهل اللاعب الرد على اتصالاته بشأن إمكانية الالتحاق بالمنتخب المغربي خلال الفترة الحالية، قبل أن يردف: "أتمنى أن يرد على اتصالي قبل كأس العالم على الأقل، أو بعد كأس العالم لا أعرف (يضحك)". الدفاع: سفيان شاكلا، سامي مايي، رومان سايس، نايف أكر، أشرف حكيمي، نصير مزراوي، سفيان علاوش، آدم ماسينا؛ وسط الميدان: أيمن برفوق، فيصل فجر، سفيان أمرايط، عادل تاغرايت، إلياس شاعر، عز الدين أوناحي، سليم أملاح؛ الهجوم: منير الحدادي، أمين حارث، سفيان رحيمي، طارق تيسودالي، زكريا أبوخلال، أيوب الكعبي، يوسف النصيري.

## أزاريكا تعبّر بيتكوفيتش للدور الثاني في رولان جاروس

متابعة . طريق الشعب

تغلبت البيلاروسية فيكتوريا أزاريكا على الألمانية أندريا بيتكوفيتش 6-1 و7-6 (3-7) خلال المباراة التي جمعتهم أمس الأربعاء في الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان جاروس).

واستطاعت أزاريكا، المصنفة الأولى على العالم سابقاً، أن تفوز بالمجموعة في 34 دقيقة فقط.

يذكر أن أزاريكا ممنوعة من المشاركة في بطولة ويمبلدون التي تقام الشهر المقبل بسبب دعم بيلاروس لحرب روسيا على أوكرانيا.

وفي مباريات أقيمت بذات اليوم أيضاً، فازت البيلاروسية ألكسندرا ساستوفيتش على البريطانية إيمرا رادوكانو 6-3 و6-1، وفازت أيضاً السويسرية جيل بيلين تاشمان على الصربية أولجا دانيولفيتش 6-4 و6-1.



## مدرب منتخب سلة الكراسي: الفريق حقق المطلوب في بطولة آسيا



التأهل إلى دورة الألعاب الآسيوية". وأوضح عبد الحسين، أن "الفريق المشاركة قسمت بين قسمين A و B وضمت الأولى منتخبات إيران وأستراليا واليابان وكوريا وتايلاند وماليزيا، فيما ضمت الثانية منتخبنا إضافة إلى الفلبين والسعودية وافغانستان والإمارات". وبين عبد الحسين أن "وقوعنا ضمن فرق الفئة B بالرغم من أنه لا يلقى برياضة العراق الا انه جاء لصالحنا، كون

متابعة . طريق الشعب

أكد مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة على الكراسي رافع عبد الحسين، أن الفريق العراقي حقق النتائج الإيجابية في البطولة الآسيوية المقامة حالياً في تايلاند بدون الدخول بأي معسكر تدريبي ومن دون خوض اي مباراة تجريبية. وقال عبد الحسين في تصريح صحفي إن "ترتيب العراق في آخر بطولة آسيوية كان المركز 11 ونحن الآن ضمن أفضل 8 منتخبات في القارة الآسيوية"، مؤكداً أن "الهدف هو

# طالبان: رحلة داخل مدرسة سرية للبنات تتحدى عناصر الحركة في أفغانستان

اسكندر كرمانبي

تعمل إحدى المدارس "السرية" الجديدة في أفغانستان في الخفاء في حي سكني، في تحد صغير لكنه قوي لحركة طالبان.

وتحضر عشرات الفتيات المراهقات حصة دراسية لمادة الرياضيات.

وتقول المدرسة الوحيدة في هذا الفصل: "نحن ندرج حجم التهديدات ونشعر بالقلق بشأنها"، لكنها تشير إلى أن تعليم الفتيات يستحق "أي مخاطرة".

وأمرت حركة طالبان بإغلاق المدارس الثانوية للبنات في جميع مقاطعات البلاد باستثناء عدد قليل منها.

وفي المدرسة التي تزورها، كان هناك عمل مثير للإعجاب فيما يتعلق بمحاولة إنشاء فصل دراسي حقيقي يضم صفوفًا من المقاعد الأنثوية باللون الأزرق والأبيض.

وبالعودة إلى شهر آذار، بدأ الأمر وكان مدارس الفتيات على وشك أن تفتح أبوابها مرة أخرى. لكن بعد ساعة أو نحو ذلك من بدء وصول التلميذات، أعلنت قيادة حركة طالبان تغييرًا مفاجئًا في سياستها في هذا الشأن.

وبالنسبة لطالبات المدرسة السرية والعديد من الفتيات المراهقات الأخريات، فلا يزال الشعور بالإحباط والألم شديدًا.

وقالت فنانة تبلغ من العمر 19 عامًا في حجرة الدراسة المؤقتة: "لقد مر شهران الآن، ولم تفتح المدارس أبوابها بعد". وأضافت وهي تغطي وجهها بكفيها لإيقاف دموعها: "هذا يجعلني أشعر بحزن شديد".

لكن هناك أيضًا حالة من التحدي. وأرادت طالبة أخرى تبلغ من العمر 15 عامًا إرسال رسالة إلى فتيات أخريات في أفغانستان، فقالت لهن: "تحلين بالشجاعة، فإذا كنتين شجاعا فلن يستطيع أحد إيقافكن".

وأعيد فتح المدارس الابتدائية للفتيات في ظل حكم حركة طالبان، وشهدت هذه المدارس زيادة في الحضور بعد تحسن الأوضاع الأمنية في المناطق الريفية من البلاد، لكن من غير الواضح متى أو ما إذا كان سيسمح للفتيات الأكبر سنًا بالعودة إلى المدارس.

وقالت حركة طالبان إن "البيئة الإسلامية" الصحيحة يجب أن تتوفر أولاً، على الرغم من أن هناك فصلاً بالفعل في المدارس بين الجنسين (مدارس للبنين ومدارس



آذار، فقد تركزت معارضة ذلك القرار بين قيادة الجماعة في مدينة قندهار الجنوبية التي يقيم فيها "الأمير" أو القائد الأعلى لطالبان، الملا هبة الله.

وبعد تبني موقف أكثر مرونة في البداية عند تولي السلطة في آب الماضي، أصدرت حركة طالبان مؤخرًا المزيد من القرارات المشددة، بما في ذلك جعل النقاب (تغطية الوجه) إلزاميًا للنساء وتشجيعهن على البقاء في المنزل.

ونجمة عضو بحركة طالبان له عدد كبير من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي قد نشر تغريدة ينتقد فيها إغلاق مدارس الفتيات، وكذلك القواعد الجديدة التي تأمر موظفي الحكومة بإطلاق لحاهم. وقد استدعي هذا العضو - وفقًا لأحد المصادر - للاستجواب من قبل إدارة مخابرات طالبان، ثم حذف تغريدته واعتذر عن تعليقاته السابقة حول إطلاق اللحية.

ويبدو أن هناك معارضة شعبية قليلة جدا لتعليم الإناث في أفغانستان، لكن بعض الشخصيات في حركة طالبان تشير إلى مخاوف بشأن استخدام تنظيم الدولة الإسلامية لهذه القضية كأداة للتجنيد، إذا فتحت مدارس الفتيات. ومع ذلك، أوضح مسؤولون غربيون أيضًا أن التقدم في مجال حقوق المرأة بعد شرطًا أساسيًا لكي تتمكن حركة طالبان من الحصول على بعض مليارات الدولارات من الاحتياطات الأجنبية المجمدة.

في غضون ذلك، تحاول ناشطات في مجال حقوق المرأة الأفغانية ضمان عدم تخلف جيل من الفتيات عن الركب.

وفي المدرسة السرية التي زرتها، كانت الناشطات يقدمن دروسًا لمدة ساعة أو ساعتين يوميًا، تركز على الرياضيات والأحياء والكيمياء والفيزياء.

وتعرف المدرسة المسؤولة أن هناك العديد من الفتيات الأخريات اللواتي يرغبن في الحضور، لكن لا يستطيعن بسبب نقص الأماكن والموارد، فضلًا عن الرغبة في ألا يلاحظهن أحد.

إنها لا تشعر بالتفاؤل بشأن احتمال فتح مدارس عادية في أي وقت قريب، لكنها مصممة على فعل ما في وسعها. وقالت لبي بي سي: "بصفتي امرأة متعلمة، هذا واجب. التعليم يمكن أن ينقذنا من هذا الظلام".

«لبي بي سي» 18 أيار 2022

على الإطلاق".

وأضاف: "جميع الكتب الدينية تنص على أن تعليم الإناث مسموح به بل وإلزامي، لأنه، على سبيل المثال، إذا مرضت امرأة في بيئة إسلامية مثل أفغانستان أو باكستان وتحتاج إلى علاج، فمن الأفضل بكثير أن تعالج على يد طبيبة (تعلمت ودرست الطب)".

وقد أصدر رجال دين فتاوى مماثلة في ولايتي هرات وبيكتيا في أفغانستان. ويعد هذا بمثابة رمز لمدى انتشار ودعم تعليم الفتيات الآن في البلاد، حتى بين الدوائر المحافظة، لكن من غير الواضح مدى تأثير هذه الفتاوى في الوقت الحالي.

وقد شكلت حركة طالبان لجنة لدراسة هذه القضية، لكن مصادر متعددة لها صلات بحركة طالبان قالت لبي بي سي إنه على الرغم من أن وزراء بارزين بحركة طالبان كانوا على استعداد لإعادة فتح مدارس البنات في

يعلمون بناتهم في قطر أو باكستان.

وخلال الأسابيع الأخيرة، أصدر عدد من علماء الدين المرتبطين بحركة طالبان فتاوى تدعم حق الفتيات في التعلم.

ويحظى الشيخ رحيم الله حقاني، وهو رجل دين أفغاني يعيش عبر الحدود في بيشاور بباكستان، باحترام كبير بين أعضاء حركة طالبان، وقد التقى خلال رحلته إلى كابل الشهر الماضي بشخصيات بارزة في حكومة الحركة.

ويحرص حقاني على عدم انتقاد استمرار إغلاق المدارس، لكنه كان يتحدث في مدرسته في بيشاور وهو يحمل هاتفه المحمول في يده، ويتصفح نص "فتواه"، التي تستشهد بفتاوى وأحكام من علماء سابقين وروايات من حياة النبي محمد.

وقال حقاني لبي بي سي: "لا يوجد مبرر في الشريعة للقول إن تعليم الإناث غير مسموح به. لا يوجد مبرر

للبنات)، وبالتالي فلا يعرف أحد ما يعنيه ذلك بالضبط. وأكد مسؤولو حركة طالبان، مرارا وتكرارا وبشكل علني، على أن مدارس الفتيات ستفتح أبوابها مرة أخرى، لكنهم اعترفوا أيضًا بأن تعليم الفتيات مسألة "حساسة" بالنسبة لهم. وخلال فترة وجودهم السابقة في السلطة في التسعينيات من القرن الماضي، مُنعت جميع الفتيات من الذهاب إلى المدرسة، بدعوى "مخاوف أمنية".

والآن، حسب ما قالته مصادر متعددة لبي بي سي، يبدو أن عددا قليلا من الأفراد المتشددين ولكن المؤثرين للغاية في حركة طالبان لا يزالون يعارضون ذلك.

وفي جلسات خاصة، أعرب أعضاء آخرون في حركة طالبان عن خيبة أملهم إزاء قرار عدم فتح مدارس البنات. وبدت وزارة التعليم في طالبان مندحشة مثل أي شخص آخر عندما أُلغيت القيادة خطتها السابقة في آذار، ومن المفهوم أن بعض كبار مسؤولي حركة طالبان

## هناك وقت للغد..



حسين حضور

بسرعة تحرك إلى متجر الأغذية لشراء ما يحتاجه لوجبة العشاء، فليس هناك متسع من الوقت بعد مناوبة عمله في المستودع العملاق لشركة «أمازون».

أثناء الانتظار في قسم المحاسبة، توقف نظره على قسيمة شراء من «أمازون»، أمسكها، وبعد النظر إلى سعرها الذي يساوي أجره عن نصف شهر عمل في الشركة ذاتها، قرأ ما كان مكتوباً على الجانب الخلفي منها:

«القسيمة صالحة لمدة 10 سنوات من تاريخ الشراء» كان ذلك قبل عام تقريباً، ومنذ ذلك الوقت كادت تلك الجملة أن تصل بدرجة استفزازها إلى كابوس يلاحقه في أحلامه، وما فعله ليتجنب ذلك كان التفكير العميق ضمن وتيرة بطيئة، إلى أن وصل إلى اليوم، وقرر الكتابة عنها، والتواصل معكم.

ما هي المضامين والأشكال المتداخلة التي تحملها هذه الجملة الواحدة؟

يمكننا الاستنتاج، أن شركة «أمازون» تنظر لنفسها بأنها باقية الوجود حتمياً في السوق لمدة 10 سنوات، وذلك يدل على مضمون أن الشركة لا تملك فقط بيدها المكان المادي لوجودها وحسب، وإنما تملك بيدها الأخرى الزمن. ومن هذه النقطة بالذات علينا أن نضع على الهامش مثال شركة «أمازون»، ونذهب معاً للتفكير بموضوعة (ملكية الزمن).

ربما ما يميز الرأسمالية الاحتكارية عن الإقطاعية، والعبودية هو حاجتها القصوى في تطويرها لأدوات تستطيع من خلالها التحكم بالزمن، إلى أن تصل لطموحها الجامح ملكيتها.

إذا قلنا جدلاً: إن القلة القليلة ملكت الزمن، هل يعني هذا أن المستقبل أصبح ملكيتهم؟ بحكم أن حركة الزمن مطلقة نحو الأمام! وهل يمكننا أن نطرح تفسيراً لمقولتهم «نهاية التاريخ» ضمن هذا الإطار، من حيث إنهم اعتبروا ملكيتهم للمستقبل أنهم دفنوا التاريخ؛ وثبتوا الحاضر إلى الأبد.

وبما أننا في البداية فكرنا جدلاً؛ إذا لا بد من أن يكون لهذا الطرح نقيضه، ومن هنا يمكننا إعادة النظر ضمن هذا الإطار في مقولة سعد الله ونوس في يوم المسرح العالمي من عام 1996:

«إننا محكومون بالأمل وما يحدث اليوم لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ»

إذا أين هي الحقيقة ضمن هذين الطرحين النقيضين، ربما يسألنا البعض؟

## الغموض يلف مصير المهاجرين الهائتين على أبواب الولايات المتحدة

على بعد 300 متر من حدود الولايات المتحدة، تنتظر ميشيل تخفيفاً محتملاً للقيود الأمريكية وهو ما تم إرجاؤه مرة جديدة الجمعة، على غرار آلاف المهاجرين العالقين في المكسيك، وتقول «قبل إن الحدود ستفتح اليوم، هل تعتقدون أن هذا صحيح؟».

بالصدفة وبناء على شائعة، جاءت الشابة الهائيتية البالغة 26 عامًا إلى سلام جسر المشاة فوق نهر ريو غراندي في رنوسا، المحطة الأخيرة في طريق المهاجرين قبل الوصول إلى ولاية تكساس الأمريكية.

لن تفعل سوى الجلوس على السلام في وسط المدينة الحدودية تحت الشمس الحارقة. تنتظر ميشيل ومئات الهائيتين أن يحالفهم الحظ ربما في رينوسا المعروفة بأعمال عنف مرتبطة بتجارة المخدرات.

يتابعون بالوسائل المتوافرة بين أيديهم (فيسبوك واتساب)، التجاذب الحاصل بين البيت الأبيض والقضاء الأمريكي بشأن «البند 42» الذي يعينهم بشكل مباشر.

في رينوسا، يشكل «البند 42» أحد مصادر قلق المهاجرين، إضافة إلى المحامي الذي يجب تكليفه في المكسيك أو الولايات المتحدة والمسكن والصحة والطعام والأطفال.

تقول سارة خيمينيز وهي من جمهورية الدومينيكان وتسافر مع زوجها الهائيتي، «إذا رفعوه (البند 42) سترحل الولايات المتحدة مزيداً من الناس. من المفضل أن يمددوا العمل به».

هناك فارق قانوني بسيط بين الطرد في ظل سريان البند 42 والترحيل، وهذا الأمر يرخي بثقله على حياة المهاجرين الضعفاء. ففي حال تم طردهم بموجب البند 42، يمكنهم أن يجربوا حظهم مجدداً قدر ما يشاؤون من المكسيك. في المقابل، إذا تم «ترحيلهم»

القول كواقعيين يرون الواقع بحركته: الثورة أمامنا، وإذا كان الانفجار الأول قد أطلق العنان للحركة الشعبية، فإن مصلحة الحركة تقتضي تنظيم تجددها القادمة.

والزمن لا يمكن إعادته للوراء، ولكن يمكن التحكم بمساره نحو الأمام؛ وعلى ذلك نستطيع طرح تقدير بأن المسألة الكبرى في عصرنا هي:

«مسألة ملكية الزمن»، فإذا كان الشعار الأساسي لتحرر الفلاحين من الإقطاعية بقولهم: «الأرض لمن يعملون بها»، فيبدو أن الشعار الأساسي لتحرر الأثريّة الساحقة من الرأسمالية الاحتكارية: «الوقت لمن يعملون به»، بما يعنيه ويتضمنه من تحرير الأرض واستعادة ملكيتها لأصحابها أيضاً

(فالزمن كما نعلم لا يفصل عن المكان ومادتهما)، وكان الشعارين صرخة واحدة قديمة في مضمونها كعبد يتحرر من السيد، وجديدة في شكلها ككادح يتحرر من الاحتكاري الأكبر.

«قاسيون» 2 أيار 2022

«أ ف ب» - 21 أيار 2022



أزهزهما عنقيد فوق القبر، على مدار العام..  
ولعل مُستراحاً واسعاً، تسوية بلدية المدينة أو إحدى  
جمعياتها الخيرية، في هذا القبر الواسع، سيسفح لمن قصر  
بحق الشاعر الحي أن يرّد له بعض الغفران والمصالحة، بعد  
فوات الأوان..  
ازرعوا شجرةً أو شجرتين، أيها الخيّرون، قبل أن تسوّوا  
القبر، فالبيت في هذا العراء مستورٌ برحمتكم، ويتوّج  
”حمامة البيت“ التي سحنَ لذكرى أليفيها..  
ولرحمنا الله جميعاً، يوم لا تقوى على درء المنيّة، ولا تيل  
الراحة فيها وبعدها..

### قبر مظفر

محمد خضير

ننتظر أن يُسوى القبر، وتمزّ الزوبعة، فننتصب شاهدةً قبر  
”النواب“ بين الشواهد العارية تحت الشمس، في مقبرة  
النجع، وقد ذرت الرياح كتابتها..  
ننتظر أن تُزرع شجرة أو شجرتان، يستريح الميت تحت  
فيئهما.. وترضى روح ”المامش“ مستقرّاً صاحبها الرملي..  
وعسى أن تُزهر الشجرتان، وتتسع أفيأوهما وتذرف

## مظفر النواب: موعظة في الحياة والموت

ثامر الحاج امين

يوم آخر حزين يستقبله العراقيون هذا الذي حمل خبر وفاة  
الشاعر الكبير ” مظفر النواب“ في الغربة بعد حياة لم تعرف  
الاستقرار كان قاسمها المشترك المطاردة والسجون والمنافي ثم  
الرحيل بعيداً عن أرض الوطن، رحل مظفر النواب أحد أبرز  
رموز الثقافة العراقية والعربية تاركاً وراءه اثراً نضالياً وشعرية  
لم نقرأ له شيئا الا عند الشعراء الاستثنائيين، فمواقع التواصل  
الاجتماعي ومنذ اعلان خبر وفاته ضجت بكلمات النعي والثناء  
مستذكرة السفر الخالد الذي يمتد لأكثر من نصف قرن لهذا  
الشاعر والمناضل الرمز، الشاعر الذي نذر شعره وحياته لأنيل  
قضية تشغل بال الانسان ألا وهي حرية حيث تصدى النواب  
بكل شجاعة وصدق لهذه المهمة النبيلة، فمنذ صغره عشق  
قيم الخير والحق والجمال وبسبب هذا العشق ذاق مرارة  
التشرد قبل ان يدوق حلاوة الشباب حيث وصف ذلك (بمشرد  
بزبون الزفة.. شموع الزفة اتظرز شليلك) وكانت حياة ضاجة  
بالتحدي اختار فيها الوقوف الى جانب الفقراء والكادحين ودعا  
الى الثورة من أجل كرامتهم واستعان بذلك الى التذكير بتجارب  
النوار على الظلم عبر التاريخ فكانت ثورات الزنج والقرامطة  
وكل الاحرار زادا لقصائده يقابلها تواصل حميم مع الشعر  
وقصائد تنضح صدقا وحباً للحياة بكل قيمها الرائعة وعناد  
أذهل الاصدقاء والأعداء واصرار على بياض القلب وصدق  
الانتماء والثبات على المواقف حيث واجه الطغيان بشجاعة قل  
نظيرها ( ما طول بالربّيه نفس.. ما نوكع انحب الجف). لقد ظل  
النواب رغم الانكسارات ذو بصيرة ثابتة وإيمان راسخ بقدره  
الانسان وحتمية انتصاره على اعداء الحرية وعزيمة لم تتمكن  
النيل منها قضبان السجون ولا مرارة المنافي ونبل فشلت كل  
المغريات ان تحيله مسخاً، فعن قصة هروبه من سجن الحلة  
كتب (عزني سجن العراق فما استطاع .. وحاولتني كل الريح  
ان أجازي)، فياله من كبرياء، ويا لها من ارادة هذه التي وقف  
الطغيان امامها مذهولاً بعد ان عجز عن اركاعها ومصادرتها..  
اليوم اقرأ ما كتب عنه في مواقع التواصل الاجتماعي من عامة  
ابناء الشعب فاستذكر قول الشاعر ابو العتاهية (وكان في  
حياتك لي عظات.. وانت اليوم أوعظ منك حيا) ففي حياته  
قدم لنا مظفر النواب دروسا في الوطنية والصدق والثبات  
ونظافة النفس والطمع والتهاوت على المال والمناصب ورسم  
لنا في شعره لوحات من جمال اللغة والبلاغة أما موعظة رحيله  
فكانت هذا الفيض من محبة الشعب التي كانت معبرة بصدق  
ووضوح على حسن سيرته وعظمة مواقفه وفؤوجا لاقتداء  
بسجاياه..



بحنين الحبيبة العارم لحبيبتها الغائب :  
لون كل الكصب غنّه بحينيني لشوفتك، يا اسمر  
يسلّ الكصب سل أصفر، واظن الهماي يتممر  
واظن حتى النجم يطفي زراكه، ولا بعد يسهر  
واظن أكثر

مظفر النواب من صنف الشعراء الذين يحولون الأرز إلى نبذ على حد  
وصف الكاتب حسين سرك، إلى خمرة كونية، تجعل الحزين سعيداً في  
كل حال، لكنها عندما تفرط في همها الذاتي تجعل السعيد حزينا في أقل  
الأحوال، لكن حتى فط أشد حالات الإفراط يكون هذا الحزن راتعاً وسط  
واحة من الفرح، والقصيدة لديه ليست عيداً كبيراً، كما قال أوكتايفو باث،  
حسب بل هي غبطة كونية.  
لكن بعيداً عن حكايا النبذ، كما قد إستأنفنا، رياض رمزي وأنا لقاءتنا  
وحواراتنا من جديد، كانت المدرسة تأخذ مقاماً حميمياً في تجاربنا الخاصة،  
كان إحساسنا بالألفة يكبر لكل ما هو راتع وأصيل، بحديث شعر مظفر  
قبل صدور ديوانه (للريل وحمد)، على متن حافلة، أو على عشب ساحة  
عدن، في تلك السهرات نزلت القصائد في السر، كما نخبر منشوراً سرياً،  
يشاركنا الشاعر زهير الدجيلي، مطلق السراح بعد سنوات سجن مع  
النواب وسعدي، كنا نبحث عن زوايا نداوي فيها الجراح، على أجنحة  
وابتهالات، نستعيد عذوبة محلة النواب وبساتين نخلها الأليفة، كان زهير  
يروى عطشنا بحكايات عن مظفر، بخيال وذائقة لم نألها، وإحساس  
مرهف بقصيدة النواب، بإختصار شديد، كان مظفر بطل زماننا الثوري،  
الساحر.

سحيق، في ثنايا الصوت رنين تاريخي خفي مطمور، حتى كأن مظفر عاش  
كل العصور، فأطل علينا بجلاله ومهابته، بعياء التلاميذ نرقب شغفه  
بالجنوب، بمعاني الكلمات، في إنفعالاته وحركات يديه، وتلويبه، وعرق  
بينه، مناديله البيضاء لا تفرقه، لكن للأسف الشديد كان أحد المدرسين  
من اتجاه سياسي مختلف مع النواب، يحرض التلاميذ الصغار، يستغل  
عواطفهم الساذجة للتشويش على محاضرة مظفر، بينما كان هو واحة  
تربوية حنون، نستظل بأشجارها تساقط علينا ثمراً وجمالاً، وفوقنا الهديل  
يغني.  
كان المعلم عالم مسحور تختلط فيه براءة العصفور براءة الأغصان، براءة  
الماء والألوان والغيوم، بالكلمات والحوار  
لا يترك النواب إثلاماً على جبينه الوضاء، لأن كل عطور التاريخ، وريحان  
النعناع، إجمعت في صوته الحقيقي حين ينظر إلى ما وراء الأفق، ما زلت  
أربط التشكيل بهندام مظفر المكوي بعنائه، وأربطه عنقه الملونة، بقاتمه  
الفارعة، عن طريقه بلا شك تعرفنا على أسماء موسيقيين عالميين، كانت  
بالنسبة لنا مثل الألفاظ، عرفنا معنى الأوبرا، وكتاب الروايات في العالم،  
وأشهر الرسامين، كان مع سعدي الحديثي مدرس الرسم في متوسطة  
الفجر يشكّل ثنائياً يبدأ بالتفاؤل والفرح، كان سعدي الآخر الوسيم،  
الطراز الوجه والزاهي، مثلاً لعذوبة الصوت وإمداداته اللامتناهية، ما  
كانا يديران أن الزمن سيذهب بهما معاً إلى سجن نقرة السلمان هذه  
المزة،  
حيث البلاد سلاسل جمر وغابات موت.  
هناك ينتهي سهر النجوم حين ينطفيء لونها الأزرق، بفعل تخني القص

### جمال العتّابي

كم هو الزمن الذي قطعناه منذ أول لقاء لنا بمظفر النواب، المدرس في  
متوسطة الفجر في الكاظمية؟ كم صورة يمكننا أن نلتقط ضمن إيقاع  
الزمن الطويل؟ وكمن نحننا مظفر أعلى إستجابة إنسانية للتعبير عن حالة  
الإستثناء التي إمتلكها؟  
ماذا يمكن للمعلم أن يعطي من الحكمة.. وما يمكن لنا أن نأخذ؟  
كنا مراقبين بعنفوان المرحلة وإنفعالاتها، نحمل معنا توتراتنا وتأزمنا،  
نرصد العالم بعين الإندهاش والإلتذاذ، مظفر النواب يرغمك للإلتفات  
إليه، والإلتباه، لا لطريقته الخاصة في قاعة الدرس، ولا لشكله وأناقته  
المفطرة، بل لشيء آخر يفترقه المدرسون الآخرون، هو أنه كان يوقظ في  
حواصنا الشوق للكتاب والكلمة، هو أسبق من غيره في الإستجابة للأفكار  
التي عزت رؤوسنا، أن يعيد توازننا، ويوقد فينا مسارج المعرفة.  
لم أخطأ يوماً في أزقة محلة النواب، حين أجتاز حديقة الأمة صباح كل يوم  
مشياً على الأقدام صوب متوسطة الفجر، يالها من عطور وأيام لا تحزن  
ولا تاشيح، عجباً لحمام الكاظم وهو يضحك، وأناشيد الصباح تتردد، مع  
قدوم مدرس اللغة العربية مظفر النواب، يبدو كأنه الربيع في ثياب زهرة.  
الشاب فارغ الطول ملبسه الأنيقة، وعافية وجهه المسمرة، وعطور  
حلاوته، شذاه باقي في الهواء مثل عطر عاشق، لا يستقر في مكان ينتقل بين  
الساحة وقاعات الدرس، يغمر الطلبة بطوفان من الأسئلة، فإذا إستتاب  
لأحد يروح يصغي له كأنه لا يعرف شيئاً.  
في قاعة الدرس ألقى علينا الريل وحمد، كان قد نشرها في مجلة المثقف  
لأول مرة، عام 1961، ثم سمعنا ( صويص من يموت)، يثير فينا الفضول  
بحوار غير متعادل، يستعيد مفردات لم نألها، إبتكار مفردات جديدة،  
لم تكن متداولة في اللغة العامية، النواب متيقظ ومتحفز وهو في ذروة  
نشوة الخلق، وهو ما يميز المبدع، يقبّل المفردة على وجوهها، يعترضها  
دلالياً، يمتص روحها، ويلقي قشرتها الحروفية (وأوكج بيها جوع ضباع)،  
ليس هذا حسب، بل المهارة في التكرار، في إيقاعية لاهثة ضاجة ( ميلن لا  
تنكطن كحل فوك الدم، ميلن جرح صويص بعطابة ما يلتم)..  
كنا في ذلك الزمن، نمرج اللبن بالشعر والماء بالأغاني، واللبل بالصحوات  
والغفوات، كان درس النواب كرنفال آخر، طلاب من إنتماءات طبقية  
مختلفة، وفئات إجتماعية متباينة، أزياء مختلفة، مهما كانت الإختلافات،  
كنا نضغي معاً، نتمنفس هواءً واحداً، بفضل مظفر كانت خيارنا أوسع،  
ومداركنا أشمل وأعمق، لقد حبا بعض تلامذته إهتمامه الخاص، وأخذ  
على عاتقه التبشير بموهب جديدة، وبتشجيع منه، ثم أثبتت الأيام أن  
طلبتة شغلوا مواقعهم في خارطة الأدب العراقي، أذكر زملائي وأصدقائي :  
أحمد خلف، حسين الهداوي، رياض رمزي، حميد الخاقاني، نصر محمد  
راغب.  
في الصف نشعر بألفة بالغة حين ينادي : طلاب! أغلقوا كتب النصوص  
والقواعد، ثم يبدأ الشعر والغناء، كأنه مئذنة موسيقية من صمت عريق

## حاتم الصكر: ألقى أصابعه في موقد الشعر وروض جمره

المحرمة- مقدمات نظرية وتطبيقات في قراءة قصيدة  
النثر، الرباط 2019م).  
وإلى جانب اشتغاله في تداول التجارب الشعرية ومعاشية  
ممارساته النقدية لمثوتها (النصبة) في معظم كتبه التي  
أهلته أن يكون ناقدًا إيجابيًا منذ أولها: (الأصابع في  
موقد الشعر - مقدمات مقترحة لقراءة القصيدة، بغداد  
1984م) فقد محض اهتماماً لافتاً للكتابة (السير ذاتية)،  
فأصدر فيها: (البوح والتزيمز القهري- دراسات في الكتابة  
السير ذاتية، القاهرة 2014م) و(أقنعة السيرة وتجلياتها  
- البوح والتزيمز في الكتابة السير - ذاتية، عمان 2017 م).  
وذهب به كشوفات وعيه المفعم بتحسسات جمالية،  
بادخة إلى معانية الفن التشكيلي فكان له حصته من  
مؤلفاته: (المربي والمكتوب - دراسات في التشكيل العربي  
المعاصر، الشارقة 2007م)، و(أقوال النور - قراءات  
بصرية في التشكيل المعاصر، الشارقة- 2010م)، ثم: (كن  
شاسعاً كالهواء- قراءة في دفاتر الفنان غسان غالب، عمان  
2021م).  
دون (الصكر) مفردات مشروع النقدية كلها بلغة  
معرفة أنيقة تمهت مع سمات شخصيته النقدية  
والإنسانية، فكانت لها شعريتها في التخيّر الإداي،  
وسماتها الأسلوبية المخبرة عنها بنصاعة دالة وهي مع  
عقق التصور الذي تبديه تأتي سلسلة التكيف، مباعدة  
خطاها عن أي تعمية أو غموض، أو عبارات مستهلكة أو  
خطاب لفظي أنزوع نحو الخطابية المعاملة.  
بهذه اللغة عالية التثقيف أرسى (الصكر) مكتنزات  
مشروعه النقدي الذي تجاوزت متونه العشرين كتاباً  
لفتت أفق التلقي المعاصر وجدلت مواضعه، ابتداء  
من العنونة التي تترع فضاء التأويل إلى أرفع مدياته،  
ومروراً بالتخيّر الاصطلاحي المطنن لتبنياته، وانتهاء عند  
سعة الكشوفات المعرفية التي أرسى للصكر مكانة تميزه  
وحضوره المهم في النقدية العربية الراهنة.

ظروف شخصية قاسية عاناها - فقد كان يواصل الكتابة  
والنشر والتأليف، حتى أنه نال درجة (الأستاذية) بزمن  
قياسي.  
(3)  
أنتج ذلك الانهماك المشتجر من التجارب والقراءات -  
وهي ترصد كل ماحولها وتستنتقة باستقراء بعيد في  
توصلاته - مخرجات بادخة الإللال على سمات تجربة  
نقدية حافلة بالتميز تحصلها د. (الصكر)، سواء وهو  
يتصدى لقراءة الظواهر الأدبية والمنهجيات النقدية  
المعاصرة، أو في تحليله النص الأدبي الذي تكرس واحداً  
من أبرز مهيمنات مشروعه النقدي.  
لقد انتمى ناقدنا إلى الحداثة رؤية وتمثلاً نقدياً، وكانت  
واحدة من تجليات ذلك عنده إمعانه في تفحص مناهج  
الدرس النقدي الحديث والتعريف بها، والتبشير بها  
حققتة من منجز قرائي، في مسعى نبيل لإيصال الوعي  
بها إلى أوسع قطاع ثقافي ممكن، من دون أن يكون ذلك  
ارتهاناً مطلقاً لمقولاتها، بل عبر مواجهة قرائية فاحصة،  
وتخيّر واع يستمد منها ما يتواءم ومشروعه النقدي الذي  
ذهب به - في الغالب عليه إلى تجاوز أية أيديولوجيا  
نقدية تضيق عليه وتقننه، ليشرعه حيويًا في فضاءات  
القراءة والتلقي والتأويل، جاعلاً إياه فاعلية ذهنية  
عميقة في توصلاتها، وكشوفات ذائقة معننة في تحسها  
الجمالي، وفي تستدرج الإبداع نحو فعل قرائي منتج  
لمكتسبات نصية مجاورة لتلقي النص التراثي بالحيوية  
ذاتها التي تستقبل بها المنجز النصي في تشكلاته الأجد  
الذي بدا الصكر مبالاً إلى الاشتغال عليه برؤية تستشرف  
مستقبل النص الشعري العربي فتجده في (قصيدة النثر)  
التي اهتم بها في عدد من كتبه: (قصيدة النثر في اليمن،  
صنعا 2003م)، و(حلم الفراشة - الإيقاع والخصائص  
النصية في قصيدة النثر، صنعا 2004م)، و(الثمرة

الفعلية إلى الوسط الثقافي العراقي في مؤسساته الرسمية،  
وتداول المسلك الأدبي وظيفته من خلال العمل في (دار  
ثقافة الأطفال)، ثم (دار الشؤون الثقافية العامة)، وذلك  
ما أفاض على صلاته الثقافية اتساعاً وحضوراً أكثر عمقاً  
وحميمية، ووضع بين يديه المنجز الثقافي العراقي  
مختلف مجالاته وفنونه وأجياله التي راح يقاربها بعين  
وعى رصين وحساسية تمثّل واستقراء نبيل لايفرق في  
تلقبه بين المنجز المتميز لأي منها.  
ولأن فضاء طموحه في ترسيخ متنه المعرفي لاسقوف  
تعيق تطعاته فقد عززه بالدراسة الأكاديمية في أعلى  
مستوياتها، فنال شهادة الماجستير- وهو على أعتاب  
الخمسين - عن رسالته (تحليل النص الشعري الحديث  
في النقد العربي المعاصر)، ثم وصلها - سنوات إقامتنا  
في اليمن - ليحصل على الدكتوراه عن أطروحته  
(الزعة القصصية في الشعر العربي الحديث - أمهاتها  
وتشكلاتها). ولم يكن ذلك ليجده أو يعيق خطاه  
المعرفية، فما هما عنده سوى كتابين: (ترويض النص:  
تحليل النص الشعري في القند العربي المعاصر- القاهرة  
1998م)، و: (مرايا نرسيس - قصيدة السرد الحديثة في  
الشعر المعاصر، بيروت 1999م) عزز بهما رصيده من  
التأليف قبلها الذي لايقبل عنهما عمقاً وتفرداً وإجابات  
عن أسئلة الإبداع ومنهجيات نقده الشاغلة لفضاء  
التلقي المتوارث والراهن.  
وإذ تواجها وسائل المعرفة (الألكترونية) بجديدها  
المتسارع فنقف مترددين وعاجزين عن مجاراتها،  
يستجيب د. حاتم الصكر لمقتضاها بجدية صارمة ودأب  
متسارع، فيقتن طرائق استخدامها، ليصبح دليلنا إليها  
ومرشد كثير منا لتعلمها.  
ومع اشتغالات يومه الطويلة بالتدريس الجامعي،  
وحضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات الثقافية الأخرى  
لم يكن ليفرط بما تبقى من وقته - على رغم كثير من

التي تجاوزت الأربع عشرة سنة، كانت مترعة - إلى جانب  
التواصل الاجتماعي مع أصدقاء أحيه هناك - بالدأب  
الثقافي والأكاديمي والانتداد إلى المشرعة الأدبي اليمني  
الذي كانت رحابته بنا وافية حد أننا تمهينا مع قضاياها،  
وعايشنا مشغلاته وانشغالاته، وكتبنا فيها أكثر من كتاب.  
وخلال تلك السنوات تهيأ لي أن أتوافر على مساحة  
خصيبة مع الاستقصاء الإنساني والثقافي تمنحني إمكانية  
الحديث عن جوانب من المسيرة المعرفية والأدبية  
الحافلة بالعباطة للمعلم الكبير الدكتور(حاتم الصكر).  
(2)  
استقام مشروع (الصكر) النقدي على جملة مواضع  
لها ما تبته من مخرجات على صعيد المنجز القرائي  
اللاحق عنده، تمثلت بدءاً في مناطات متعددة المشارب،  
استهلها بدراسته الأكاديمية المعننة في تلقي التراث  
- والتراث الإسلامي خاصة - إذ هو خريج كلية أصول  
الدين ببغداد، لتساوقها تطعقة ثقافية تتلقى كل  
ماحولها من انهماك معرفي وفكري وإبداعي، وتعيد  
إنتاجه ماثبات رؤى واستلزامات مسلك ثقافي خاص.  
يتماهى معه اتساع التجربة العملية في أبعادها المعرفية  
والإنسانية عن طريق التواصل - عبر سلك التعليم وسواه  
- مع بيئات مختلفة - مدنيّة وريفية، عراقية وعربية -  
واستيعاب وجوده فيها والتفاعل مع وقائعها والمشغلات  
القيمة التي تحتمك إليها. جاعلاً عدته في ذلك التواصل  
دأبه المعرفي الذي لايقف عند حد، وقراءاته المفتحة على  
كل ما تتاله من أسباب القراءة ومستجداتها التي يسعى  
إليها بنزوع دؤوب ورغبة في الاستزادة يستوفي فيها كل  
ما يراه جديراً بأن يقرأ ويتمثل في متن معرفي، وآخر  
إبداعي (شعري) أخبرته في المراحل الأولى من مسيرته  
الأدبية المتنامية.  
وجاءت النقلة إلى حيث العاصمة بغداد، والانتماء

### د.علي حداد

(1)  
للدكتور(حاتم الصكر) في نفسي ووعيي مكانة أثرية  
وتواصل معرفي وإنساني لم ينقطع مدده منذ أن عرفته  
قريباً، وشاعراً وإعلامياً وناقداً أرسى لاسمه منزلة متميزة  
تجلت منذ مراحل اشتغالاته الثقافية الأولى التي جاءها  
محملًا بخبرات التثقيف الذاتي والدأب المعرفي والعمل  
في التعليم والسفر، والكتابة والنشر، ومجادلة الوعي  
حتى التوثق المتيقن منه، ليستحيل ذلك كله عنده  
مشارحة أدبية ونقدية وكتابات معرفية تتنادى لنشر  
الصحف والمجلات العراقية والعربية قبل أن تستحيل  
مؤلفات تلتفت التلقي إليها، وإلى وعي كاتبها المتميز  
عمقاً وأصالة.  
كان (حاتم الصكر) ثاني اثنين - مع الأديب والفنان  
التشكيلي (حميد ناصر الجيلاوي) - ممن فتحت أسئلة  
الوعي عندي على ما كان أهلنا يرددونه من ذكر مفاخر  
بهما، وما كان يستعاد تداوله من أخبارهما، وما يقع  
بين يدي تلغفي القرائي المتعطش لكل ما يتناهى إليّ مما  
يكتبانه وينشر لهما.  
وإذ فقدت (الجيلاوي) شهيداً في أوج لحظات الاحتياج  
المعرفي، والرغبة في اجترار التوجهات الكتابية المناسبة  
التي بدأت بالتأسيس لها فقد تهيأ لي أن ألتقي الصكر في  
أوائل الثمانينات، أيام نشرت لي مجلة (الطليعة الأدبية)  
واحدة من قصائدي التي أحيلت - ضمن قصائد العدد -  
إليه ليقول رأيه فيها منشوراً في العدد اللاحق من المجلة.  
ومنذ ذلك اليوم ابتدأت رحلة التواصل معه، والتعلم  
منه، والحرص على اقتناء كتبه التي كانت محطات وعي  
مفصلي في الدرس الأدبي والنقدي العراقي، ولتكنم  
وشائج تلك الصلة بيننا عميقة ومتفتحة على مواضع  
معرفية وإنسانية طيلة سنوات وجودنا سوياً في اليمن

بانتظار دعمكم للتبرع

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محافظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321  
الايان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700  
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي  
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

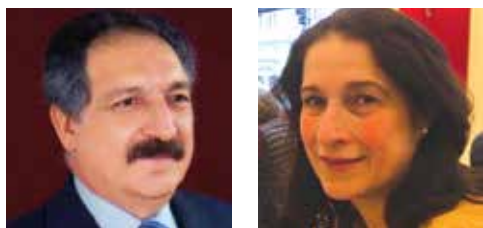
وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع من بريطانيا:  
- الرفيقة بروين عبد الكريم بمبلغ 1000 باون.  
- الرفيق شوكت الاسدي بمبلغ 600 باون.  
الشكر والتقدير للرفيقتين على دعمهما واسنادهما حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.  
معاً حتى يكتمل بناء بيت العراقيين.



شوكت الاسدي



بروين عبد الكريم

## ندوة صحية في «الفضل»

بغداد - طريق الشعب

عقدت رابطة المرأة العراقية، أخيراً في حي الفضل البغدادي، ندوة صحية حول مرض السرطان وفيروس الحمى النزفية. حضر الندوة التي عقدت بدعم من «منظمة المرأة للمرأة» السويدية وبالتنسيق مع الناشطة كوربا رباح، نحو 25 امرأة وشابة من بنات الحي. وخلال الندوة تحدثت د. مها محمد عن الامراض الشائعة بين النساء، خاصة سرطان الثدي الذي بات منتشراً على مستوى العالم، والذي تتزايد الاصابات به حتى بين الرجال. وأشارت المتحدثات إلى أهمية إجراء فحص دوري ذاتي شهرياً للتأكد من عدم الإصابة بالمرض. كما قدمت شرحاً مفصلاً عن أعراض المرض ومؤشرات التي تحتاج إلى زيارة الطبيب بأسرع وقت، معززة حديثها بملاحظات إرشادية وزعتها على الحاضرات. وتوقفت د. مها أيضاً عند فيروس الحمى النزفية، وقدمت شرحاً مبسطاً عنه وعن طرق الوقاية منه.



## على قاعة شيوعيين البصرة تأبين الشاعر الكبير مظفر النواب



وألقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق أحمد سمار العكيلي كلمة اللجنة المحلية للحزب في محافظة البصرة، أعقبه الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين بكلمة ملتقى جيكور. وساهم في الحفل د. هاشم الموسوي، الذي تحدث عن لقاءات عديدة جمعتة للنواب في أزمان وأماكن مختلفة. بينما عرض المهندس

البصرة - طريق الشعب  
أقام «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أول أمس الثلاثاء، حفل تأبين للشاعر الكبير الراحل أخيراً مظفر النواب. حضر الحفل الذي أقيم على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، جمع من محبي الفقيه، وأداره الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري.

## الشيوعيون يهنئون نقيب المهندسين الجديد بمنصبه



بغداد - طريق الشعب  
زار وفد من المهندسين الشيوعيين نقابة المهندسين العراقية في مقرها ببغداد، وهنأ نقيبها الجديد المهندس ذو الفقار حوشي، بتبوئه منصبه. وقدم الوفد في المناسبة مقترحات بتشكيل لجنة لدراسة تغيير قانون النقابة ونظامها الداخلي المقرين عام 1971م قبل «مجلس قيادة الثورة» المنحل، وبالتواصل المستمر مع

المهندسين المعتمدين والمحتجين في مختلف مدن العراق، وتبني مطالبهم. كما دعا القيادة الجديدة للنقابة إلى رعاية مهنيي القطاع الخاص ومن ذوي الأجر والعقود، وإلى الاهتمام بالنساء المهندسات، إلى جانب السعي إلى إنهاء تشريع قانون حماية المهندسين، والاهتمام بصندوق تقاعد هذه الشريحة، والاستفادة من خبرات مهنيي الشركات الحكومية المعطلة.

## استذكار الشهيد بشار رشيد

بغداد - طريق الشعب

ينظم «ملتقى عبد كاظم» الرياضي بالتعاون مع «نادي الشرطة» الرياضي، غدا الجمعة، جلسة استذكار للاعب كرة القدم الدولي والمنتخب الوطني والعسكرية الشهيد بشار رشيد، في مناسبة مرور 44 عاما على استشهاده. تفتتح الجلسة عند الساعة الثالثة عصرا في مقر الاتحاد العام للأدباء والكاتب في العراق بساحة الأندلس. والدعوة عامة.

## منحوتات بغداد بين الفن والسياسة

بغداد - طريق الشعب

تقيم الجمعية العراقية لدعم الثقافة بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، ندوة حوارية حول كتاب «منحوتات بغداد بين الفن والسياسة» لمؤلفته المهندسة المعمارية ميسون الدملوجي. ستحدث في الندوة، التي ستبدأ في الساعة 11 قبل الظهر على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين في المنصور ببغداد، كل من الاكاديمي والكاتب د. معزز عناد غزوان، والكاتب والناقد د. جمال العتاي والفنان والكاتب د. عقيل مهدي. تجدر الإشارة إلى ان الندوة ستكون باكورة نشاطات الجمعية العراقية لدعم الثقافة، وهي تعاد العمل بعد الانقطاع الاضطراري في ظل تفشي وباء كورونا.

## مدرسة جديدة باسم الشاعر مظفر النواب



النجف - وكالات  
أعلنت مديرية تربية محافظة النجف، السبت الماضي، عزمها على تسمية إحدى مدارسها الجديدة قيد التسليم، باسم الشاعر الكبير الراحل أخيراً مظفر النواب، تخليداً لمسيرته المعطاء. وقال مدير عام التربية مردان البديري، في بيان صحفي، أنه «يجب ان يبقى اسم شاعرنا الكبير متزامنا مع الاجيال. لذلك اوعزنا إلى قسم التخطيط في مديرتنا بتسمية احدى المدارس الجديدة باسم الشاعر الراحل مظفر النواب».

## عن الريل وحمد وزارير البراري ومهر الليل

# مات الشاعر مرتحلاً بين الماء الحار والطين الحار

مات مظفر النواب، وعاد ليدفن بين أهله، هؤلاء الذين سينون الدنيا ويروضون الزمان. وما زال قطار الليل يجيز المحطات بحزن عراقي، نائراً المواعيل والأبواب وعيق الهيل ورائحة القهوة. قطار الرفاق المار، مثل نسيم ليالي الأضياف في محطات العمر، ليدق أبوابها، واحدة واحدة، ويوزع النمل والأمل الأخضر. ومن بعيد، من جوف العراق الحزين، يلتفت الشاعر وهو في تابوته محمولاً على الأكتاف، صوب الجنوب مودعاً وموصياً محبيه بأن لا يسمحو للوعتهم الثورية بالانطفاء ولا لنضالهم أن يبرد، حتى يتحرر الفقراء ويمتلكوا كرامتهم.

محمد دياوي

افتتاحية العدد 103 من جريدة «الطريق الثقافي»

حتى عندما أصيب حمد وسربله الدم، وخر من فوق جواده، كان الشاعر يدرك رجفته الأخيرة، فاستدعى طيف حبيبته لتحضنه وتبعث في جسده الفتى دفء جسدها المعطر وذهب صفائرها، وتختلط دموعها بدمائه. مات الشاعر، ورقد رقدته الأبدية، لكن سعود ما زال منتصباً يفرط طوله المهيد في الأفق مثل بيرغ خفاق، يحيي للأجيال قصة الكفاح والحزن والمطالبة، عندما كان الرجال يعقلون أرجلهم ويثبتوا في الأرض مثل جذوع النخل، ليصدوا رصاص أعداء العراق وغذاربه وسارقي نعمه ومنتهكي خرماته، وهرغوا أنوفهم بالتراب، كي يظل حليب الأمهات مدراراً ونقياً خالصاً للعراق، وتظل الحنطة متراقصة وسط الغرين المبارك، وطبور القطا آمنة في مكائنها، تلهب خيال العشاق والشعراء والبهاليل.

أم هزه الحنين لصوت المغني؟ أم تراه تذكر ذلك العتب القديم حين مر بهم ذات ليل بهيم ذلك المغني الذي لم تكتحل عيناه برؤيتهم، على الرغم من أنه سمع رنين هاونهم وشم رائحة القهوة والهيل المنتشرة في الأرجاء؟ كانت محطة «أم شامات» حزينة وناهجة يلفها الصمت، والقطار قد ابتعد مواصل رحلته الأبدية نحو الجنوب الوامضة فضته في جوف الليل، مثل أبقار تستقر على الجروف، بين الماء والطين. وحبيبته نائمة في سريها الصيفي، محتضنة طائري القطا تحت صفائرها الغليظة وتحلم بوقع حوافر حصانه الأدهم، حين يتسلل تحت جنح الليل. مات الشاعر ولم يزل سعود ورفاقه يسرجون الدم على ظهور الخيل، تلك التي تقدر عينها الكبيرة في الظلمة، ليصواغضهم المقدس على اتباع الشيطان الجافلين من صيحات الرجال.

مات مظفر النواب وما زال مهر الليل يمخر عياب البراري والبساتين التي عبر منها الضوء، متأملاً أن تظل زوجة سعود الشائبة من تلك الشبايك التي طرزها الشاعر بخيوط اللوعة والشوق الجنوبي الهادر. أن تخرج بثوبها الليلي المهفوف وتمسح جبهته المعروفة بكفها الصغيرة، متحسنة أثر أقدم سعود على الرقاب ورائحة كفيه القويتين على اللجام، ثم تعاتبه بحزن لأنه ترك فارسه الحيد في الحومة وعاد يجر أذيال حزنه إليها، ولم تزل حنة العرس في باطن كفيها وقدميها. وبين ليلة وغيشها، دس فلاح منجله في جيد السنايل، ونكس علمه الأحمر، ونظر إلى الأفق الدامي، بعيداً فوق ذوابات النخيل، حيث مات الشاعر وانطقاً فانوس عشقه الأبدى للأرض والماء والسنايل ودلال القهوة والهيل. هل ملأت الحسرة روح ذلك الفلاح الشامخ كالطود في أرضه؟

رحل مظفر النواب الشاعر والإنسان والمناضل، بعد أن وسم مرحلة كاملة، امتدت لأكثر من ستة عقود من الزمان، بطابع الشجن الثوري المتمرد والمخلوط بلوعة العشق الأبدى للعراق وأرضه وسماهه وطينه ونخيله، تاركاً بيننا مدرسته الفذة ودواوينه وأعماله المتناثرة ووصاياه، بعد أن قال كلمته بشجاعة فائقة قل نظيرها، بحق الطغاة، منتصراً للفقراء والعاشقين ومبتكري الآمال الخضر. \*\*\* مات مظفر النواب، ولملم النقيع الثوري أطراف عبائه الليلية، مرتحلاً إلى وجدان الماء الحار والطين الحار. وعادت زراير البراري إلى قلوب النخيل، بانتظار أسرار أخرى مقبلة، لتقيم صلاة الرفيف وتبتكر الفرع لعيني العراق الحزين.

تمارا أنباري  
نساؤها  
أجساد  
وحكايا

د. علي المرهج  
الخطاب الديني  
يقوض المعرفة

تأثيرات ما قبل الرومان  
بيكاسو والشرق  
الإسلامي

أخوات فان كوخ  
المحبة والإيثار

حنا دياب الحلبي الماروني  
مخبر قصص ألف ليلة  
وليلة للفرنسيين

القبة المرة  
قصة إيرانية قصيرة

اقرأ في العدد الجديد 103 من جريدة «الطريق الثقافي»  
جريدة ثقافية نصف شهرية

الإعلام والتواصل الاستبدادي  
الفاشية الرقمية  
قصائد مختارة  
من يوميات الحجر  
شوقي عبد الأمير